# دور بعض برامج التليفزيون المصري في التعريف بحقوق الأطفال ذوي الإعاقة

أ.د. محمد معوض إبراهيم
أستاذ الإعلام بمعهد الدراسات العليا للطفولة
جامعة عين شمس
أ.د. جمال عبدالحي النجار
أستاذ ورئيس قسم الإعلام بجامعة الأزهر
أماني عبدالحميد محمد

**الملخص:**

يشهد الوقت الحالي تزايداً ملحوظاً في الإهتمام بحقوق الإنسان وإعتبارها مصدراً لقياس تقدم الشعوب، وعنصراً هاماً من عناصر تحقيق الديمقراطية؛ مما يؤكد على الدور الذى يجب أن تقوم به وسائل الإعلام- وخصوصاً التليفزيون- في التعريف بحقوق تلك الفئة خاصة بعد صدور إتفاقية دولية بشأنهم.

وقد توصلت الدراسة إلى أن الآباء يتبنون النموذج الطبى عن مناقشة قضايا طفلهم المعاق حيث أكد المبحوثون على أن المسئول الأول عن رعاية الطفل المعاق هم الأطباء والمستشفيات. أما أهم أوجه الاستفادة من التغطية التليفزيونية لقضايا ومشكلات الإعاقة فقد جاءت في المرتبة السادسة والأخيرة. وقد أكد المبحوثون أيضاً على تبنيهم للنموذج الطبى فقد جاءت شخصية طبية متخصص في الإعاقة في مقدمة الشخصيات المناسبة لتقديم البرنامج الخاص بقضايا المعاقين وحقوقهم. أما شخصية المعاق فقد جاءت في المرتبة قبل الأخيرة بعد شخصية الإعلامى المتخصص مما يشير إلى أن أهل المعاق أنفسهم هم من ينظرون إليه نظرة أدق من نظرهم إلى الأطباء أو نظرتهم إلى الإعلام.

وعلية فان الدراسة تقترح إعداد برامج موجهة إلى أسر الأطفال ذوى الإعاقة يتم إعدادها من قبل متخصصين فى مجالات علم الاجتماع والخدمة الاجتماعية بمساعده إعلاميين وذلك من اجل إرشاد اسر الأطفال المعاقين وتفعيلاً لدور التليفزيون إحدى وسائل الإعلام الذى هو إحدى مؤسسات الدولة المسئولة عن تفعيل اتفاقية حقوق ذوى الإعاقة بما يناسبها من فعاليات وأنشطة.

**المقدمة:**

بالرغم من أنه يعيش بيننا كثير من الأطفال المعاقين، إلا أنهم يعيشون بمعزل عن المجتمع ولايشتركون فى أنشطه الحياة بالشكل المناسب، ونجدهم فى أغلب الأحوال معزولين ومهمشين. إن التهميش الذى يعانى منه الأطفال ذوى الإعاقه ورفضهم من قبل المجتمع ومن قبل ذويهم يأخذ أشكالاً مختلفه، ففى بعض البلدان يتم قتلهم بحجة القتل الرحيم، وفى البعض الآخر يستخدمون للتسول أو كقطع غيار بشريه، كما يتعرضون لشتى أنواع الإستغلال الجنسى وغيره.

وتشير إحصاءات اليونيسيف الأخيرة إلى أن عدد الأطفال المعوقين فى العالم أكثر من ٥١ مليون طفل معاق معظمهم من الفقراء، يتعرض ٥% من الأطفال الصم و٦% من المكفوفين للإعتداءات الجنسية، وأن ٨٠% من هؤلاء الأطفال يعيشون فى دول العالم النامى، وأن ٨٩% من الأطفال المعوقين فى الدول النامية لاتتوفر لهم فرص التعليم. ومع تزايد أعداد المعاقين فى العالم بشكل ملحوظ وخاصة فى الآونه الأخيره من عصرنا الحديث نتيجة تفشى كثير من العوامل- أهمها المشكلات الصحيه التى تصيب الأم الحامل قبل وأثناء الولاده

والمسببه للإعاقه-برز الإهتمام الكبير بفئات المعاقين على كافة المستويات،وتعاظمت نسبتهم الى مايعادل ١٣,٥% من مجموع سكان العالم مع بداية القرن العشرين، ومن الممكن أن تصل النسبه الى ١٥% فى عصرنا الحالى. (شبكة معلومات حقوق الطفل، ٢٠٠٩)

ويشهد الوقت الحالى تزايداً ملحوظاً فى الإهتمام بحقوق الإنسان وإعتبارها مصدراً لقياس تقدم الشعوب، وعنصراً هاماً من عناصر تحقيق الديمقراطية؛ مما يؤكد على الدور الذى يجب أن تقوم به وسائل الإعلام- وخصوصاً التليفزيون- فى التعريف بحقوق تلك الفئة خاصة بعد صدور إتفاقية دولية بشأنهم. ومن هنا جاءت فكرة الدراسة التى تهدف إلى تقييم ما تعرضه البرامج الخاصة بذوى الإعاقة من حقوق خاصة بهم وذلك من خلال تحليل محتوى تلك البرامج، والإقتراب من أسر الأطفال ذوى الإعاقة للتعرف على مدى وعيهم بحقوق هؤلاء الأطفال ؛وذلك للإجابة على التساؤل التالى:

**مشكلة الدراسة وتساؤلاتها:**

حددت الباحثة مشكلة الدراسة فى التساؤل الرئيسى التالى ما دور البرامج التليفزيونية فى التعريف بحقوق الأطفال ذوى الإعاقة؟، وينبثق من هذا التساؤل الرئيسى عدداً من التساؤلات الفرعية:

١. إلى أى مدى تتطابق الحقوق التى تعرضها البرامج مع حقوقهم التى أعلنتها الأمم المتحدة؟
٢. ما نوعية الحقوق التى تتعرض لها تلك البرامج؟
٣. ما هى إتجاهات المادة الإعلامية بالنسبة لهذه الحقوق؟
٤. إلى أى مدى ساهمت تلك البرامج إلقاء الضوء على قدرات الأطفال المعاقين؟

**أهمية الدراسة:**

تستمد هذه الدراسة أهميتها من:

١. أنها توفر رؤيه موضوعيه لمعرفة العلاقه بين ما تبثة البرامج التليفزيونية الخاصة بذوى الإعاقة وحقوق الطفل المعاق. وذلك نظراً لعدم وجود دراسة عربية، فيما نعلم، تناولت هذا الموضوع.
٢. أنها تساهم فى نشر ثقافة حقوق الطفل التى هى فى الأساس ثقافة حقوق الإنسان، ومراعاة معاييرها فى الخطاب الإعلامى.

**أهداف الدراسة:**

تهدف الدراسة الى تطوير البرامج التليفزيونية الخاصة بالاطفال ذوى الاعاقة باعتبارها حقاً من حقوقهم هم واسرهم.

**الإطار المعرفى للدراسة:**

تطبيق حقوق الأطفال ذوى الإعاقة، فى تعليق لكلية الحقوق بهارفارد على الاتفاقية، ترى الكلية أن التحدى أمام الاتفاقية هو ترجمتها إلى أفعال بدلاً من أن تظل مجرد كلمات مكتوبة وذلك من اجل إحداث تغيير فى المجتمع (كلية الحقوق جامعة هارفارد٢٠١٠). وليتم هذا التغيير فان المسؤلية تطبيق حقوق هؤلاء الأطفال تقع على عاتق كل من الحكومات يشاركها فى ذلك أطراف أخرى.

١. مسؤولية الحكومة: تشمل CRPD عدداً من الأحكام التى تحدد ما يتعين على الحكومات القيام به من تنفيذ الحقوق الواردة فيها. كما أن اتفاقية حقوق الطفل تشمل أيضاً التزامات يجب على الحكومات القيام بها لاتخاذ الإجراءات اللازمة لتنفيذ لحكامها. وقد وصفت هذه الالتزامات من قبل لجنه حقوق الطفل باسم "التدابير العامة للتنفيذ" وقد تم وضعها فى تعليق تم نشره (لجنة حقوق الطفل بالأمم المتحدة، ٢٠٠٣). ويعتبر هذا التقرير بمثابة وشد لتطبيق الواجبات اللازمة لتنفيذ أحكام CRPD.

- تنفيذ CRPD بالحد الأقصى من المواد المتاحة: عندما تصادق الدول على الاتفاقية فإنها تلتزم بموجب القانون الدولى باتخاذ جميع تدابير الملائمة، سواء كانت تشريعية أو إدارية لتنفيذ الاتفاقية. ومع ذلك فان هناك فرص بين الحقوق المدنية والسياسية من جهة، والحقوق الاقتصادية والثقافية من جهة أخرى. ومن المسلم به فى القانون الدولى أن الدول النامية تفتقر إلى الموارد بمعنى انه ليس بإمكانها أن تطبق الحقوق الاقتصادية والاجتماعية والثقافية بالكامل وبصورة فورية. ولهذا ظهر مفهوم "التطبيق التدريجي" بمعنى أن تقوم الدول باتخاذ الإجراءات المناسبة بأقصى ما تسمح به مواردها وبحسب ما تستدعى وحيثما يجب يجب فى إطار التعاون الدولى لتحقيق التنفيذ التدريجى لهذه الحقوق إلا أن هذا إلا يترك الفرصة للحكومات للتنصل من مسؤولياتها لتطبيق الحقوق الواردة فى الاتفاقية (جيرسون لانسداون،٢٠٠٩، ص٣٧).
- صياغة قوانين محلية لحماية حقوق المعاقين: يستلزم تطبيق المادة (٤- ١- أ) من اتفاقية CRPD أن تقوم الحكومات بوضع تشريعات محلية تضمن تطبيق بنود الاتفاقية كما أن الدول تلتزم بمراجعة تشريعاتها وقوانينها للتأكيد من أنها تتماشى أحكام

الاتفاقية، ولا يتم هذا التعاون بين وزارات الحكومة فقط، ولكن ينبغى أن تتشاور الحكومات مع الأشخاص ذوى الإعاقة بمن فيهم الأطفال ذوى الإعاقة من خلال المنظمات التى تمثلهم.

كما تستلزم المادة (٤- ١- ب) بان تقوم الحكومات بتعديل أو إلغاء ما يوجد من لوائح وقوانين وأعراف وممارسات تشكيل تميزاً ضد الأشخاص ذوى الإعاقة ويشمل ذلك على سبيل المثال رفض مشاركة الأطفال المعاقين فى المهرجانات أو حقهم فى الإدلاء بشهادتهم فى المحكمة أو حقهم فى الالتحاق بالتعليم العالي (المركز الكندى لذوى الإعاقة، ٢٠١١). إن ضرورة تطبيق أحكام الاتفاقية فى التشريعات المحلية هو الضمان للأطفال بان يعترضوا على انتهاك حقوقهم من خلال القضاء.

- تعزيز التعاون بين الوزارات المختلفة: تضطلع وزارة الشئون الاجتماعية فى أغلب الأحوال- بقضايا الإعاقة، ويتم تجاهل تلك القضايا فى الوزارات الأخرى. أى أن الأطفال ذوى الإعاقة لا نشملهم السياسات وخطط التنمية وقد طالبت لجنة حقوق الطفل التنسيق بين قطاعات الحومة والتأكد من أن كافة الوزارات متطلعة على حقوق الأطفال وتعمل باستمرار على تعزيز تلك الحقوق(لجنة حقوق الطفل، مرجع سابق). وبالتالى فان هناك نفس المطالب للأطفال ذوى الإعاقة.

كما تؤكد المادة (٣٣- أ) من CRPD بأنه يجب على الدول الأطراف فى الاتفاقية أن تعين جهة تنسيق واحدة أو أكثر داخل الحكومة تعنى بالمسائل ذات الصلة بتنفيذ الاتفاقية وان تولى الدولة الاعتبار الواجب لإنشاء اله تنسيق تهدف إلى التأكد من أن جميع إدارات الحكومة على كل المستويات لديها فهم الدلالات الاتفاقية فى ما يخص مجالات اقتصاصها، ومن أن هناك إستراتيجية متماسكة ومنسقة بين الإدارات من اجل التنفيذ. (مركز المؤسسة الأوروبية، ٢٠١٠)

- إشراك الأطفال ذوى الإعاقة فى التنمية والتطبيق والمراقبة للقوانين والسياسات واتخاذ القرار: يؤكد البند (٣) من المادة (٤) بأنه يجب على الحكومات أن تتشاور مع الأشخاص ذوى الإعاقة بمن فيهم الأطفال عند وضع التشريعات والسياسات لتنفيذ الاتفاقية وكذلك إشراكهم فى جميع الأنشطة الأخرى ذات الصلة بعمليات صنع القرار.ويتم اشتراك الأطفال أما بصورة مباشرة أو من خلال منظمات أهلية تعمل مع الأطفال أو لجان مكونه من أسرهم. (جيرسون لانسداون، ٢٠٠٩، ص٤٥).

٢. مسؤولية الأطراف:

- أولياء الأمور مقدمى الرعاية: يلعب أباء وأمهات الأطفال دوراً هاماً فى حياة الأطفال فى جميع مراحلهم العمرية وطبقاً لاحتياجاتهم الإنمائية. ويحتاج الطفل المعاق بالإضافة إلى رعاية الأسرة، رعاية مؤسسات خاصة أيضاً وذلك تبعا لدرجة الإعاقة والمشكلات الصحية الناتجة عن تلك الإعاقة، والحاجة الى مثل هذه الرعاية الخاصة لا يقل أهمية عن توفير الخدمات الناتجة عن توفير الخدمات الداعمة للطفل مثل التعليم الخاص وإتاحة الرعاية الصحية والتامين الصحي. (نانسى فلورانس، ٢٠٠٢، ص٢٢)

ويحتاج الآباء إلى أن تلتزم الحكومة بواجباتها تجاه حقوق الأطفال ذوى الإعاقة حتى يتسنى لهم الاضطلاع بمسؤوليتهم تجاه طفلهم المعاق. وعلى الآباء تسجيل ولادة الطفل ذوى الإعاقة، وتوفير المساواة فى الرعاية بين جميع الأطفال والأسرة دون تمييز، واحترام قدرات الأطفال ذوى الإعاقة لمساعدتهم على اتخاذ قرارات خاصة بهم، كما ينبغى على الأهل تشجيع أطفالهم ذوى الإعاقة على الالتحاق بالمدرسة، فيقع على عاتقهم أيضاً تحدى التمييز الذى يلاقيه أطفالهم فى المجتمع. كما أن عليهم توفير الفرصة لهؤلاء الأطفال من اجل المشاركة فى اللعب والأنشطة الاجتماعية مثلهم فى ذلك مثل الأطفال الغير معاقين. (باليت، ٢٠٠٦، ص ٢٨٣)

- السلطات المحلية: يعيش الأطفال فى كنف مجتمعاتهم مثلما يعيشون فى كنف أسرهم. ويؤثر المجتمع بكل ما له من قيم وثقافات بشكل كبير فى حياة الأطفال اليومية، ولهذا أيتبع على عاتق السلطات المحلية مسؤوليه خلق بيئة داعمة تضمن تحقيق حقوق الأطفال المعاقين. وتتلخص تلك المسؤولية فى رفع الوعى بحقوق الأطفال المعاقين بالتعاون مع الأسر والهيئات الدينية والغير الدينية،

وذلك للتخلص من الانحرافات والمعلومات الخاطئة والتمييز الذى يمارس ضد الأطفال، وعليها أيضاً الاشتراك مع الأعضاء المجتمع المحلى بتحليل الصعوبات التى تواجهه الأطفال ذوى الإعاقة وذلك لاتخاذ الخطوات الأزمة لعلاج تلك الصعوبات. (جمعية الحكومة المحلية بجنوب أفريقيا، ص٣٧)

- المدارس: إذا كان على الحكومات توفير المدارس المناسبة لضمان حق الأطفال ذوى الإعاقة فى التعليم، فان المعلمين واجب عليهم ترجمة التشريعات والسياسات التى تعدها الحكومة إلى ممارسات تؤدى إلى توفير الثقة الدامجة التى تحترم جميع الأطفال على قدم المساواة.
- منظمات المجتمع المدني: تلعب منظمات المجتمع المدنى دوراً محورياً فى أعمال حقوق الإنسان سواء كمقدمى خدمة أو كدعاة لحقوق الإنسان تضغط على الجهات المسؤوله الأخرى للوفاء بالتزاماتها. وتعتبر تلك المنظمات مصدراً للخبرات الهامة، ليس فقط تحديد الثغرات فى الحكم داخل المجتمعات والمحليات، ولكن أيضاً فى الاستدلال على الاستراتيجيات اللازمة لمعالجة تلك الفجوات. (كامل مهنا، ٢٠٠١، ص٥)

وقد كانت المنظمات العامة فى مجال الإعاقة فى طليعة من تحدى التمييز ضد المعاقين ويمكن لتلك المنظمات استخدام الاتفاقية كسلاح فعال فى رفع الوعى بحقوق الإنسان ذوى الإعاقة وممارسة الضغوط على الحكومات من اجل سن تشريعات وقوانين، وإمداد ذوى الإعاقة بالمعلومات (كلية هارفارد للحقوق، مرجع سابق).

**الدراسات السابقة:**

تعرض الباحثة لمجموعة من الدراسات السابقة ذات الصلة بموضوع الدراسة منها:

- دراسة سهير صالح (٢٠٠٥) بعنوان: الإحتياجات الإعلامية والثقافية للمعاقين من برامج التليفزيون. وهى دراسة ميدانية هدفت إلى التعرف على طبيعة البرامج التى يقدمها التليفزيون المصرى للمعاقين، والتعرف على رأى المعاقين فيما يقدم لهم، حيث تناولت بالدراسة عينة عشوائية قوامها (٤٠٠) مفردة من المعاقين مختلفى الإعاقة: حركية وسمعية وبصرية وذهنية، من محافظتى القاهرة والجيزة. وقد إنتهت الدراسة إلى عدة نتائج منها: أظهرت نسبة ٣٥,٩% ممن رأوا أنهم يستفيدون من البرامج الخاصة بالمعاقين؛ أن معرفة حقوقهم والحصول على المميزات جاء فى المرتبة الأولى لمجالات إستفادتهم. وجاء إعتماد المعاقين على التليفزيون كوسيلة رئيسية فى الحصول على المعلومات بنسبة ٨٩,٣% والراديو بنسبة ٢١,٣%. وأظهرت نسبة ٣٩,٨% من عينة الدراسة أن صورة المعاق المقدمة بالمواد الدرامية فى التليفزيون تظهر بشكل مبالغ فيه، وأن نسبة ٣١% غير واقعية على الإطلاق. (سهير صالح إبراهيم، ٢٠٠٥)
- دراسة محمد محمد رمضان شاهين (٢٠٠٨) بعنوان: صورة الطفل المعاق كما تعكسها برامج ذوى الإحتياجات الخاصة بالتليفزيون وعلاقتها بالصورة الذهنية لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية. وتهدف إلى التعرف على صورة الطفل المعاق التى تقدم ببرامج ذوى الإحتياجات الخاصة بالتليفزيون المصرى، وكذلك التعرف على الصورة الذهنية المنعكسة عند أطفال مرحلة المراهقة المبكرة عن الطفل المعاق؛ وذلك من خلال التعرف على مضامين برامج ذوى الإحتياجات الخاصة المقدمة بالتليفزيون. وقد طبقت الدراسة على٤٤٠ طالباً وطالبة من طلاب المرحلة الإعدادية. ومن أهم النتائج أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين درجات المشاهدة لعينة الدراسة الذين يشاهدون برامج ذوى الإحتياجات الخاصة فى تكوين الصورة الذهنية المطابقة لواقع الطفل المعاق لصالح الأكثر مشاهدة لهذه البرامج، وتوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين تلاميذ المرحلة الإعدادية فيما يتعلق بمدى الإستفادة من متابعة برامج ذوى الإحتياجات الخاصة بالتليفزيون، وذلك فى تكوين الصورة الذهنية الطابقة لواقع الطفل المعاق، وذلك لصالح المراهقين الذين يستفيدون بشكل كبير من التعرض لهذه البرامج. (شاهين، ٢٠٠٨)
- دراسة سوزان ليفن (٢٠٠٤) Susanne C. Levine, بعنوان: التغطية الإعلامية لقضايا الإعاقة، وقد أظهرت الدراسة أنه على الرغم من أن التغطية الإعلامية تقوم بدور أساسى فى تعريف الجمهور بقضايا الإعاقة، وان بإمكانها، بل يجب أن تساعد الجمهورعلى فهم أن قضايا الإعاقة هى مسألة حقوق مدنية، لكن التغطية الإعلامية للإعاقة مازالت تدعم الصورة الذهنية السلبية أثر من أى وقت مضى، وفشلت فى نقل الصورة من وجهة نظر

ذوى الإعاقة. ومن المشكلات التى تواجهها التغطية الإعلامية لقضايا الإعاقة كما توضحها الدراسة ؛مشكلة النقص فى مصادر المعلومات التى تتحدث بإسم حقوق ذوى الإعاقة، فالمراسلون فى الغالب يطلبون المعلومات من مقدمى الخدمات أو من المنظمات الوطنية التى تدار من قبل أشخاص لايعانون من الإعاقة، ونادرا ما يرجعون إلى إستشارة الخبراء من ذوى الإعاقة، وهذا الأسلوب المتبع من الصحفيين لا يؤدى إلى عدم الدقة ودعم النظرة السلبية فقط؛ ولكنه أيضاً يسلب جماهير وسائل الإعلام بعداً مهماً فى النظر إلى ذوى الإعاقة، ويستمر فى جعل ذوى الإعاقة يشعرون كما لو كانوا غير قادرين على التعبير عن أنفسهم. (ليفين، ٢٠٠٨).

- دراسة باتريشيا ستاوت (٢٠٠٤) Patricia Stout بعنوان: صورة المرض العقلى فى وسائل الإعلام. وهدفت إلى التعرف على نقاط الضعف فى البحوث التى أجريت حول الدور الذى تلعبه وسائل الإعلام فى تقوية أو تقليل الشعور بوصمة المرض العقلى، وذلك من خلال إجراء مسح للبحوث التى أجريت على مدار العقد الماضى، وقد كشفت المراجعة لتلك البحوث عن عدة أمور أهمها أن هناك عدم دقة فى الدراسات الإعلامية التى تناولت المرض العقلى. أن إستخدام وسائل الإعلام كأداة للتغيير يتطلب فهماً أكبر لما تحمله الرسائل الإعلامية، ومعرفة الدور الذى يلعبة منتجى المحتوى الإعلامى فى خلق تلك الرسائل. (ستاوت، ٢٠٠٤).

**تعقيب على الدراسات السابقة:**

إتفقت الدراسات السابقة على ضرورة الإهتمام بصورة المعاقين التى تتناولها وسائل الإعلام.كما أظهرت دراسة سهير صالح (٢٠٠٥) أهمية الراديو والتليفزيون كوسائل إعلامية رئيسية يمكن إستغلالها بصورة جيدة للتعامل مع قضايا الإعاقة والتعريف بحقوقهم، وذلك من خلال الإهتمام بمحتوى الرسائل الإعلامية والدور الذى من الممكن أن يلعبة منتجى المحتوى الإعلامى كما أوضحت دراسة باتريشيا (٢٠٠٤) وهو نفس ما أكده شاهين (٢٠٠٨) من أن مشاهدة البرامج الخاصة بذوى الإعاقة تساهم فى تكوين الصورة الذهنية المطابقة لواقع الطفل المعاق.

**الإجراءات المنهجية للدراسة:**

- نوع الدراسة ومنهجها: تنتمى تعد الدراسة الحالية من الدراسات الوصفية حيث تسعى للكشف عن الدور الذى تقوم به البرامج الخاصة ذوى الإعاقة فى التعريف بحقوق الأطفال المعاقين. وسوف يتم إستخدام منهج المسح بالعينة لأولياء أمور الأطفال المعاقين.
- مجتمع وعينة الدراسة: يمثل المجتمع البشرى للدراسة الحالية عينة من أولياء أمور الأطفال ذوى الإعاقة، وأولياء أمور الأطفال الأسوياء فى منطقة القاهرة الكبرى. وسوف يتم إشتقاق العينة بطريقة عينة التجمعات Cluster Sample وذلك لإتساع المجتمع مكانياً.
- أدوات الدراسة: اعتمدت الدراسة فى تطبيق أهدافها والإجابة على تساؤلاتها على أداة جمع البيانات من خلال تطبيق استمارة استبيان على عينة من المبحوثين ١٥٠ مفرده من أولياء أمور الأطفال المعاقين.
- أساليب المعالجة الإحصائية: استخدمت الباحثة بعض الأساليب الإحصائية التالية.

١. الجداول التكرارية البسيطة (العدد والنسب المئوية).
٢. استخدام مقياس اختبار كا$^{2}$ Chi Square لدراسة مدى وجود علاقات إحصائية بين متغيرات الدراسة واختبار مستوى الدلالة الإحصائية بين تلك المتغيرات.
٣. إختبار Z لقياس الفروق بين نسبتين مئويتين.

**نتائج الدراسة:**

- المسئول الأول عن رعاية الطفل المعاق من وجهة نظر المبحوثين:

جدول (١) المسئول الأول عن رعاية الطفل المعاق من وجهة نظر المبحوثين وفقاً للنوع

| العينة / المسئول | الذكور | | الإناث | | الإجمالي | |
|---|---|---|---|---|---|---|
| | ك | % | ك | % | ك | % |
| الأطباء والمستشفيات | ٤٧ | ٧٣,٤ | ٤٣ | ٥٠ | ٩٠ | ٦٠ |
| الأسرة والمجتمع ككل | ١٠ | ١٥,٦ | ٢٦ | ٣٠,٢ | ٣٦ | ٢٤ |
| الجمعيات الخيرية | ٧ | ١٠,٩ | ١٧ | ١٩,٨ | ٢٤ | ١٦ |
| جملة من سئلوا | ٦٤ | ١٠٠ | ٨٦ | ١٠٠ | ١٥٠ | ١٠٠ |

قيمة كا$^{2}$ = ٠,٠١٥ درجة الحرية= ٢ مستوى الدلالة= دالة

يتضح من الجدول السابق: أن المسئول الأول عن رعاية الطفل المعاق من وجهة نظر المبحوثين حول (الأسرة والمجتمع ككل) بنسبة (٦٠%)، وفى المقابل نجد (الأطباء والمستشفيات) بنسبة (٢٤%)، وأخيراً (الجمعيات الخيرية) بنسبة (١٦%).

- معدل مشاهدة المبحوثين للتليفزيون:

جدول (٢) معدل مشاهدة المبحوثين للتليفزيون وفقاً للنوع

| العينة / معدل لمشاهدة | الذكور | | الإناث | | الإجمالي | |
|---|---|---|---|---|---|---|
| | ك | % | ك | % | ك | % |
| دائماً | ٤٤ | ٦٦,٧ | ٥٥ | ٦٥,٥ | ٩٩ | ٦٦ |
| أحياناً | ١٩ | ٢٨,٢ | ٢٥ | ٢٩,٨ | ٤٤ | ٢٩,٣ |
| لا أشاهدها | ٣ | ٤,٥ | ٤ | ٤,٨ | ٧ | ٤,٧ |
| الإجمالي | ٦٦ | ١٠٠ | ٨٤ | ١٠٠ | ١٥٠ | ١٠٠ |

قيمة كا$^2$ = ٠,٩٨٨، درجة الحرية= ٢، مستوى الدلالة= غير دالة

يتضح من الجدول السابق: ارتفاع مشاهدة المبحوثين (الذكور والإناث) عينة الدراسة للتليفزيون المصرى، فيشاهد ٦٦% منهم للتليفزيون بصفة دائمة، ويشاهدها ٢٩,٣% أحياناً، وقد يرجع ذلك كنتيجة لأن التليفزيون أصبح بمثابة الوسيلة الإعلامية المهمة التى يعتمد عليها الجمهور عامة فى الحصول على المعلومات وقضاء وقت الفراغ والترفيه والتسلية وغيرها، كما أنها لا تحتاج من الجمهور جهد فى التعرض لها بخلاف بعض الوسائل الإعلامية مثل الإنترنت والصحف. وفى المقابل لا يشاهد ٤,٧% من المبحوثين التليفزيون.

وبحساب قيمة كا$^2$ بلغت (٠,٩٨٨) عند درجة حرية= (٢)، وهى قيمة غير دالة إحصائياً، ويعنى ذلك عدم وجود علاقة دالة إحصائياً بين نوع المبحوثين (الذكور والإناث) ومعدل مشاهدتهم التليفزيون.

- قنوات التليفزيون المصرى التى يفضل المبحوثين مشاهدتها:

جدول (٣) قنوات التليفزيون المصرى التى يفضل المبحوثين مشاهدتها وفقاً للنوع

| العينة / القنوات | الذكور | | الإناث | | الإجمالي | | قيمة Z | الدلالة |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | ك | % | ك | % | ك | % | | |
| الثالثة | ٤١ | ٦٥,١ | ٦٣ | ٧٨,٨ | ١٠٤ | ٧٢,٧ | ١,٨١٦ | غير دالة |
| الأولى | ٣٩ | ٦١,٩ | ٤٦ | ٧٥,٥ | ٨٥ | ٥٩,٤ | ٠,٥٣١ | غير دالة |
| الثانية | ٢٩ | ٤٦ | ٢٥ | ٣١,٣ | ٥٤ | ٣٧,٨ | ١,٨٠٤ | غير دالة |
| أخرى | ١٩ | ٣٠,٢ | ١٩ | ٢٣,٨ | ٣٨ | ٢٦,٦ | ٠,٨٥٨ | غير دالة |
| جملة من سئلوا | ٦٣ | ١٠٠ | ٨٠ | ١٠٠ | ١٤٣ | ١٠٠ | | |

يتضح من الجدول السابق: أن (القناة الثالثة) جاءت فى مقدمة قنوات التليفزيون المصرى التى يفضل المبحوثون مشاهدتها بنسبة ٧٢,٧%، وجاءت (القناة الأولى) فى المرتبة الثانية بنسبة بلغت ٥٩,٤%، ثم جاءت (القناة الثانية) فى المرتبة الثالثة بنسبة ٣٧,٨%، وأخيراً جاءت (قنوات أخرى) فى المرتبة الرابعة بنسبة ٢٦,٦% وهذه القنوات منها قناة النيل وقناة الأسرة والطفل.

- متوسط انتظام مشاهدة المبحوثين للبرامج التليفزيونية التى تتناول قضايا الإعاقة فى التليفزيون المصرى:

جدول (٤) متوسط انتظام مشاهدة المبحوثين للبرامج التليفزيونية التى تتناول قضايا الإعاقة فى التليفزيون المصرى وفقاً للنوع

| العينة / معدل المشاهدة | الذكور | | الإناث | | الإجمالي | |
|---|---|---|---|---|---|---|
| | ك | % | ك | % | ك | % |
| أحياناً | ٥٠ | ٧٩,٤ | ٦٧ | ٨٣,٨ | ١١٧ | ٨١,٨ |
| دائماً | ١٢ | ١٩ | ١١ | ١٣,٨ | ٢٣ | ١٦,١ |
| لا | ١ | ١,٦ | ٢ | ٢,٥ | ٣ | ٢,١ |
| جملة من سئلوا | ٦٣ | ١٠٠ | ٨٠ | ١٠٠ | ١٤٣ | ١٠٠ |

قيمة كا$^2$ = ٠,٨٣٨، درجة الحرية= ٢، مستوى الدلالة= غير دالة

يتضح من الجدول السابق: ارتفاع كثافة مشاهدة المبحوثين للبرامج التليفزيونية؛ حيث يشاهد ٨١,٨% من المبحوثين القنوات الفضائية (أحياناً)، ويشاهدها ١٦,١% منهم (دائماً)، وأن ٢,١% من المبحوثين لا يشاهدون البرامج التليفزيونية. وبحساب قيمة كا$^2$ بلغت (٠,٨٣٨) عند درجة حرية= (٢)، وهى قيمة غير دالة إحصائياً. ويعنى ذلك عدم وجود علاقة دالة إحصائياً بين نوع المبحوثين (الذكور والإناث) ومدى مشاهدتهم للبرامج التليفزيونية التى تتناول قضايا الإعاقة فى التليفزيون المصرى.

- مدى استفادة المبحوثين من متابعتهم لما تقدمه القنوات فيما يخص قضايا الإعاقة:

جدول (٥) استفادة المبحوثين من متابعتهم لما تقدمه القنوات فيما يخص قضايا الإعاقة وفقا للنوع

| العينة / مدى الإستفادة | الذكور | | الإناث | | الإجمالي | |
|---|---|---|---|---|---|---|
| | ك | % | ك | % | ك | % |
| أستفيد إلى حد ما | ٢٦ | ٤١,٩ | ٤٣ | ٥٥,١ | ٦٩ | ٤٩,٣ |
| أستفيد | ١٧ | ٢٧,٤ | ٢١ | ٢٦,٩ | ٣٨ | ٢٧,١ |
| لا أستفيد | ١٩ | ٣٠,٦ | ١٤ | ١٧,٩ | ٣٣ | ٢٣,٦ |
| جملة من سئلوا | ٦٢ | ١٠٠ | ٧٨ | ١٠٠ | ١٤٠ | ١٠٠ |

قيمة كا$^2$ = ٣,٥٨٥ درجة الحرية= ٢ مستوى الدلالة= غير دالة

يتضح من الجدول السابق: أرتفاع معدل استفادة المبحوثين من متابعتهم لما تقدمه القنوات المصرية فيما يخص قضايا الإعاقة؛ حيث نجد أن معظم المبحوثين يستفيدوا إلى حد ما بنسبة ٤٩,٣% من متابعتهم لما تقدمه القنوات المصرية فيما يخص قضايا الإعاقة، ويستفيد ٢٧,١% منهم أستفادة مرتفعة، وهناك ٢٣,٦% من المبحوثين لا يستفيدون من متابعتهم لما تقدمه القنوات المصرية فيما يخص قضايا الإعاقة.

وبحساب قيمة كا$^2$ بلغت (٣,٥٨٥) عند درجة حرية= (٢)، وهى قيمة غير دالة إحصائياً. ويعنى ذلك عدم وجود علاقة دالة إحصائياً بين نوع المبحوثين (الذكور والإناث) معدل استفادة المبحوثين من متابعتهم لما تقدمه

القنوات المصرية فيما يخص قضايا الإعاقة.

- أوجة استفادة المبحوثين من متابعتهم للبرامج التليفزيونية لقضايا ومشكلات الإعاقة:

جدول (٦) استفادة المبحوثين من متابعتهم للتغطية التليفزيونية لقضايا ومشكلات الإعاقة وفقاً للنوع

| العينة / أوجة الإستفادة | الذكور | | الإناث | | الإجمالي | | قيمة Z | الدلالة |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | ك | % | ك | % | ك | % | | |
| معرفة أسباب الإعاقة | ٢٤ | ٥٥,٨ | ٣٨ | ٥٩,٤ | ٦٢ | ٥٧,٩ | ٠,٣٦٤ | ٠,٧١٩ |
| عرض احتفاليات خاصة بالأطفال المعاقين | ٢٠ | ٤٦,٥ | ٢٨ | ٤٣,٨ | ٤٨ | ٤٤,٩ | ٠,٢٨٠ | ٠,٧٧٩ |
| التعريف بمخاطر الإعاقة | ٢٠ | ٤٦,٥ | ٢٧ | ٤٢,٢ | ٤٧ | ٤٣,٩ | ٠,٤٤٠ | ٠,٦٦٠ |
| معلومات حول الخدمات المقدمة للأطفال المعاقين | ٢٧ | ٦٢,٨ | ٢٦ | ٤٠,٦ | ٥٣ | ٤٩,٥ | ٢,٢٣٨ | ٠,٠٢٥ |
| معرفة جهود الدولة بمختلف المؤسسات فى مجال رعاية وتأهيل المعاقين | ١٩ | ٤٤,٢ | ٢٧ | ٤٢,٢ | ٤٦ | ٤٣ | ٠,٢٠٤ | ٠,٨٣٩ |
| معرفة القوانين والتشريعات الخاصة بالمعاقين | ١٩ | ٤٤,٢ | ٢٠ | ٣١,٣ | ٣٩ | ٣٦,٤ | ١,٣٥٧ | ٠,١٧٥ |
| جملة من سئلوا | ٤٣ | | ٤٦ | | ١٠٧ | | | |

يتضح من الجدول السابق: أن (معرفة أسباب الإعاقة) جاءت فى مقدمة أوجة استفادة المبحوثين من متابعتهم للتغطية التليفزيونية لقضايا ومشكلات الإعاقة بنسبة ٥٧,٩%، وجاءت (عرض احتفاليات خاصة بالأطفال المعاقين) فى المرتبة الثانية بنسبة بلغت ٠,٢٨٠%، ثم جاءت (التعريف بمخاطر الإعاقة) فى المرتبة الثالثة بنسبة ٤٣,٩%، وجاءت (معلومات حول الخدمات المقدمة للأطفال المعاقين) فى المرتبة الرابعة بنسبة ٤٩,٥%، ثم جاءت (معرفة جهود الدولة بمختلف المؤسسات فى مجال رعاية وتأهيل المعاقين) فى المرتبة الخامسة بنسبة ٤٣%، وأخيراً جاءت (معرفة القوانين والتشريعات الخاصة بالمعاقين) فى المرتبة السادسة بنسبة ٣٦,٤%.

- أسباب عدم استفادة المبحوثين من متابعتهم للبرامج التليفزيونية التى تتناول قضايا الإعاقة:

جدول (٧) أسباب عدم استفادة المبحوثين من متابعتهم للبرامج التليفزيونية التى تتناول قضايا الإعاقة وفقاً للنوع

| العينة / الأسباب | الذكور | | الإناث | | الإجمالي | | قيمة Z | الدلالة |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | ك | % | ك | % | ك | % | | |
| لا تتناول المشكلات الحقيقية للطفل المعاق والتى تساهم فى دمجة | ١٧ | ٨٩,٥ | ١٠ | ٧١,٤ | ٢٧ | ٨١,٨ | ١,٣٠٨ | غير دالة |
| تتناول مشكلات الطفال وأسرهم بقدر من السطحية | ٨ | ٤٢,١ | ٨ | ٥٧,١ | ١٦ | ٤٨,٥ | ٠,٨٤١ | غير دالة |
| لا تتناول كيفية التعامل معهم | ٩ | ٤٧,٤ | ٦ | ٤٢,٩ | ١٥ | ٤٥,٥ | ٠,٢٥٣ | غير دالة |
| يركز على إعاقات معينة دون الأخرى | ٧ | ٣٦,٨ | ٥ | ٣٥,٧ | ١٢ | ٣٦,٤ | ٠,٠٦٦ | غير دالة |
| جملة من سئلوا | ١٩ | | ١٤ | | ٣٣ | | | |

يتضح من الجدول السابق: أن (لا تتناول المشكلات الحقيقية للطفل المعاق والتى تساهم فى دمجة) جاءت فى مقدمة أسباب عدم استفادة المبحوثين من متابعتهم للبرامج التليفزيونية التى تتناول قضايا الإعاقة بنسبة ٨١,٨%، وجاءت (تتناول مشكلات الطفال وأسرهم بقدر من السطحية) فى المرتبة الثانية بنسبة بلغت ٤٨,٥%، ثم جاءت (لا تتناول كيفية التعامل معهم) فى المرتبة الثالثة بنسبة ٤٥,٥%، وأخيراً جاءت (يركز على إعاقات معينة دون الأخرى) بنسبة ٣٦,٤%.

- أكثر البرامج التى تتناول قضايا الإعاقة يحرص المبحوثون على متابعتها فى التليفزيون:

جدول (٨) أكثر البرامج التى تتناول قضايا الإعاقة والتى يحرص المبحوثون على متابعتها لى التليفزيون المصرى وفقاً للنوع

| العينة / أكثر البرامج | الذكور | | الإناث | | الإجمالي | | قيمة Z | الدلالة |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | ك | % | ك | % | ك | % | | |
| برنامج حقى فى الحياة | ٤٤ | ٧١ | ٥٢ | ٦٦,٧ | ٩٦ | ٦٨,٦ | ٠,٥٤٣ | غير دالة |
| برنامج التحدى | ٣١ | ٥٠ | ٤٤ | ٥٦,٤ | ٧٥ | ٥٣,٦ | ٠,٧٥٣ | غير دالة |
| جملة من سئلوا | ٦٢ | ١٠٠ | ٧٨ | ١٠٠ | ١٤٠ | ١٠٠ | | |

يتضح من الجدول السابق: أن (برنامج حقى فى الحياة) جاءت فى مقدمة أكثر البرامج التى تتناول قضايا الإعاقة والتى يحرص المبحوثون على متابعتها على التليفزيون المصرى بنسبة ٦٨,٦%، وجاءت (برنامج التحدى) فى المرتبة الثانية بنسبة بلغت ٥٣,٦%.

- أفضل برنامج يتناول قضايا الإعاقة من وجهة نظر المبحوثين:

جدول (٩) أفضل برنامج يتناول قضايا الإعاقة
من وجهة نظر المبحوثين وفقاً للنوع

| العينة / أفضل برنامج | الذكور | | الإناث | | الإجمالي | |
|---|---|---|---|---|---|---|
| | ك | % | ك | % | ك | % |
| التحدي | ١ | ١,٦ | ٤ | ٥,١ | ٥ | ٣,٦ |
| صبايا | ٢ | ٣,٢ | ١ | ١,٣ | ٣ | ٢,١ |
| مصر النهاردة | ٢ | ٣,٢ | ١ | ١,٣ | ٣ | ٢,١ |
| حقى فى الحياة | ٠ | ٠,٠ | ١ | ١,٣ | ١ | ٠,٧ |
| جملة من سئلوا | ٦٢ | | ٧٨ | | ١٤٠ | |

يتضح من الجدول السابق: أن (برنامج التحدي) جاءت فى مقدمة أفضل برنامج يتناول قضايا الإعاقة من وجهة نظر المبحوثين بنسبة ٣,٦%، وجاء (برنامج صبايا) فى المرتبة الثانية بنسبة بلغت ٢,١%، ثم جاء (برنامج مصر النهاردة) فى المرتبة الثالثة بنسبة%،، وأخيراً جاء (برنامج حقى فى الحياة) بنسبة%.

- مدى كفاية التغطية التليفزيونية لقضايا الإعاقة من وجهة نظر المبحوثين:

جدول (١٠) مدى كفاية التغطية التليفزيونية لقضايا الإعاقة
من وجهة نظر المبحوثين وفقاً للنوع

| العينة / التغطية التليفزيونية | الذكور | | الإناث | | الإجمالي | |
|---|---|---|---|---|---|---|
| | ك | % | ك | % | ك | % |
| غير كافية | ٣٢ | ٥١,٦ | ٣٦ | ٤٦,٢ | ٦٨ | ٤٨,٦ |
| كافية إلى حد ما | ١٧ | ٢٧,٤ | ٢٣ | ٢٩,٥ | ٤٠ | ٢٨,٦ |
| كافية | ١٣ | ٢١ | ١٩ | ٢٤,٤ | ٣٢ | ٢٢,٩ |
| جملة من سئلوا | ٦٢ | ١٠٠ | ٧٨ | ١٠٠ | ١٤٠ | ١٠٠ |

قيمة كا$^2$= ٠,٤٣٧ درجة الحرية= ٢ مستوى الدلالة= غير دالة

يتضح من الجدول السابق: أن (التغطية التليفزيونية غير كافية) جاءت فى مقدمة مدى كفاية التغطية التليفزيونية لقضايا الإعاقة التى يفضل المبحوثون مشاهدتها بنسبة ٤٨,٦%، ويرجع المبحوثين أسباب ذلك إلى أن التغطية التليفزيونية لا تتناول كافة الإعاقات من خلال برامجها كما يعتقد المبحوثين بأن التغطية التليفزيونية لقضايا الإعاقة قليلة وتركز على الأحتفالت والمهرجانات، وجاءت (التغطية التليفزيونية كافية إلى حد ما) فى المرتبة الثانية بنسبة بلغت ٢٨,٦%، وأخيراً جاءت (التغطية التليفزيونية كافية) فى المرتبة الثالثة بنسبة ٢٢,٩%. وبحساب قيمة كا$^2$ بلغت (٠,٤٣٧) عند درجة حرية= (٢)، وهى قيمة غير دالة إحصائياً. ويعنى ذلك عدم وجود علاقة دالة إحصائياً بين نوع المبحوثين (الذكور والإناث) ومدى كفاية التغطية التليفزيونية لقضايا الإعاقة من وجهة نظر المبحوثين.

- مدى معرفة المبحوثين بالمعلومات عن حقوق المعاقين فى برامج أخرى يقدمها التليفزيون المصرى:

جدول (١١) مدى معرفة المبحوثين بالمعلومات عن حقوق المعاقين
فى برامج أخرى يقدمها التليفزيون المصرى وفقاً للنوع

| العينة / معدل المعرفة | الذكور | | الإناث | | الإجمالي | |
|---|---|---|---|---|---|---|
| | ك | % | ك | % | ك | % |
| أحياناً | ٤٥ | ٧٢,٦ | ٥٠ | ٦٤,١ | ٩٥ | ٦٧,٩ |
| لا | ١٣ | ٢١ | ١٨ | ٢٣,١ | ٣١ | ٢٢,١ |
| نعم | ٤ | ٦,٥ | ١٠ | ١٢,٨ | ١٤ | ١٠ |
| جملة من سئلوا | ٦٢ | | ٧٨ | | ١٤٠ | |

قيمة كا$^2$= ١,٨٣٦ درجة الحرية= ٢ مستوى الدلالة= غير دالة

يتضح من الجدول السابق: أن (٦٧,٩%) من المبحوثين لديهم معرفة بالمعلومات عن حقوق المعاقين فى برامج أخرى يقدمها التليفزيون المصرى (أحياناً)، فى حين جاءت نسبة (٢٢,١%) من المبحوثين تثبت عدم معرفة المبحوثين بالمعلومات عن حقوق المعاقين فى برامج أخرى يقدمها التليفزيون المصرى، وفى المقابل جاء (١٠%) من المبحوثين باستجابة (نعم)

وبحساب قيمة كا$^2$ بلغت (١,٨٣٦) عند درجة حرية= (٢)، وهى قيمة غير دالة إحصائياً. ويعنى ذلك عدم وجود علاقة دالة إحصائياً بين نوع المبحوثين (الذكور والإناث) ومدى معرفة المبحوثين بالمعلومات عن حقوق المعاقين فى برامج أخرى يقدمها التليفزيون المصرى من وجهة نظر المبحوثين.

- مقترحات تطوير البرامج التليفزيونية التى تتناول قضايا المعاقين وحقوقهم فى التليفزيون المصرى من وجهة نظر المبحوثين:

جدول (١٢) مقترحات تطوير البرامج التليفزيونية التى تتناول قضايا المعاقين
وحقوقهم في التليفزيون المصرى من وجهة نظر المبحوثين وفقاً للنوع

| العينة / مدى وجود مقترحات | الذكور | | الإناث | | الإجمالي | |
|---|---|---|---|---|---|---|
| | ك | % | ك | % | ك | % |
| لا | ٣٨ | ٦١,٣ | ٥٣ | ٦٧,٩ | ٩١ | ٦٥ |
| نعم | ٢٤ | ٣٨,٧ | ٢٥ | ٣٢,١ | ٤٩ | ٣٥ |
| جملة من سئلوا | ٦٢ | ١٠٠ | ٧٨ | ١٠٠ | ١٤٠ | ١٠٠ |

قيمة كا$^2$= ٠,٦٧٣ درجة الحرية= ١ مستوى الدلالة= غير دالة

يتضح من الجدول السابق: أن نسبة (٦٥%) من استجابات المبحوثين ليس لديهم مقترحات لتطوير البرامج التليفزيونية التى تتناول قضايا المعاقين وحقوقهم فى التليفزيون المصرى، فى المقابل بلغ (٣٥%) من المبحوثين لديهم مقترحات تطوير البرامج التليفزيونية التى تتناول قضايا المعاقين وحقوقهم فى التليفزيون المصرى ومنها عمل محاضرات وبرامج توعية لأولياء الأمور من خلال البرامج التليفزيونية وأيضاً تقديم برامج

إعلامية تهدف إلى إرشاد وتوجية الأسرة لمساعدتها على الاكتشاف المبكر للإعاقة كما يقترح المبحوثين إنتاج إعلانات تخص المعاقين بأنواعهم فمثلا يوم فى حياة معاق من المدرسة إلى المنزل.

وبحساب قيمة كا٢ بلغت (٠,٦٧٣) عند درجة حرية= (١)، وهى قيمة غير دالة إحصائياً. ويعنى ذلك عدم وجود علاقة دالة إحصائياً بين نوع المبحوثين (الذكور والإناث) ومدى وجود مقترحات تطوير البرامج التليفزيونية التى تتناول قضايا المعاقين وحقوقهم فى التليفزيون المصرى من وجهة نظر.

- الشخصية المناسبة لتقديم البرنامج الخاص بقضايا المعاقين وحقوقهم من وجهة نظر المبحوثين:

جدول (١٤) الشخصية المناسبة لتقديم البرنامج الخاص بقضايا المعاقين وحقوقهم من وجهة نظر المبحوثين وفقاً للنوع

| العينة / الشخصية | الذكور | | الإناث | | الإجمالي | |
|---|---|---|---|---|---|---|
| | ك | % | ك | % | ك | % |
| طبيب متخصص فى الإعاقة | ٣٦ | ٥٨,١ | ٤٠ | ٥١,٣ | ٧٦ | ٥٤,٣ |
| إعلامى متخصص | ٩ | ١٤,٥ | ٢٢ | ٢٨,٢ | ٣١ | ٢٢,١ |
| شخص معاق | ١١ | ١٧,٧ | ١٠ | ١٢,٨ | ٢١ | ١٥ |
| شخصية إنسانية جذابة | ٦ | ٩,٧ | ٦ | ٧,٧ | ١٢ | ٨,٦ |
| جملة من سئلوا | ٦٢ | ١٠٠ | ٧٨ | ١٠٠ | ١٤٠ | ١٠٠ |

قيمة كا٢ = ٣,٩٣٣ درجة الحرية= ٣ مستوى الدلالة= غير دالة

يتضح من الجدول السابق: أن شخصية (طبيب متخصص فى الإعاقة) جاءت فى مقدمة الشخصيات المناسبة لتقديم البرنامج الخاص بقضايا المعاقين وحقوقهم من وجهة نظر المبحوثين بنسبة (٥٤,٣%)، ثم جاءت شخصية (إعلامى متخصص) فى المرتبة الثانية بنسبة بلغت ٢٢,١%، ثم جاءت شخصية (شخص معاق) فى المرتبة الثالثة بنسبة ١٥%، وأخيراً جاءت (شخصية إنسانية جذابة) بنسبة ٨,٦%.

وبحساب قيمة كا٢ بلغت (٣,٩٣٣) عند درجة حرية= (٣)، وهى قيمة غير دالة إحصائياً. ويعنى ذلك عدم وجود علاقة دالة إحصائياً بين نوع المبحوثين (الذكور والإناث) والشخصية المناسبة لتقديم البرنامج الخاص بقضايا المعاقين وحقوقهم من وجهة نظر المبحوثين.

**الخلاصة:**

- المسئول الأول عن رعاية الطفل المعاق من وجهة نظر المبحوثين جاءت (الأطباء والمستشفيات) بنسبة ٦٠%، وفى المقابل نجد (الأسرة والمجتمع ككل) بنسبة ٢٤%، وأخيراً (الجمعيات الخيرية) بنسبة ١٦%.
- يشاهد ٦٦% من المبحوثين التليفزيون بصفة دائمة، ويشاهده ٢٩,٣% أحياناً، وقد يرجع ذلك كنتيجة لأن التليفزيون أصبح بمثابة الوسيلة الإعلامية المهمة التى يعتمد عليها الجمهور عامة، كما أنها لا تحتاج من الجمهور جهد فى التعرض لها بخلاف بعض الوسائل الإعلامية مثل الإنترنت والصحف. وفى المقابل لا يشاهد ٤,٧% من المبحوثين التليفزيون.
- جاءت (القناة الثالثة) فى مقدمة قنوات التليفزيون المصرى التى يفضل المبحوثون مشاهدتها بنسبة ٧٢,٧%، وجاءت (القناة الأولى) فى المرتبة الثانية بنسبة بلغت ٥٩,٤%، ثم جاءت (القناة الثانية) فى المرتبة الثالثة بنسبة ٣٧,٨%، وأخيراً جاءت (قنوات أخرى) فى المرتبة الرابعة بنسبة ٢٦,٦% وهذه القنوات منها قناة النيل وقناة الأسرة والطفل.
- ارتفعت كثافة مشاهدة المبحوثين للبرامج التليفزيونية؛ حيث يشاهدها ٨١,٨% من المبحوثين القنوات الفضائية (أحياناً)، ويشاهدها ١٦,١% منهم (دائماً)، وهناك ٢,١% من المبحوثين لا يشاهدون البرامج التليفزيونية.
- جاءت (معرفة أسباب الإعاقة) فى مقدمة أوجة استفادة المبحوثين من متابعتهم للتغطية التليفزيونية لقضايا ومشكلات الإعاقة بنسبة ٥٧,٩%، وجاءت (عرض احتفاليات خاصة بالأطفال المعاقين) فى المرتبة الثانية بنسبة بلغت ٠,٢٨٠%، ثم جاءت (التعريف بمخاطر الإعاقة) فى المرتبة الثالثة بنسبة ٤٣,٩%، وجاءت (معلومات حول الخدمات المقدمة للأطفال المعاقين) فى المرتبة الرابعة بنسبة ٤٩,٥%، ثم جاءت (معرفة جهود الدولة بمختلف المؤسسات فى مجال رعاية وتأهيل المعاقين) فى المرتبة الخامسة بنسبة ٤٣%، وأخيراً جاءت (معرفة القوانين والتشريعات الخاصة بالمعاقين) فى المرتبة السادسة بنسبة ٣٦,٤%.
- احتل (برنامج التحدي) مقدمة أفضل برنامج يتناول قضايا الإعاقة من وجهة نظر المبحوثين بنسبة ٣,٦%، وجاء (برنامج صبايا) فى المرتبة الثانية بنسبة بلغت ٢,١%، ثم جاء (برنامج مصر النهاردة) فى المرتبة الثالثة بنسبة ٢,١%، وأخيراً جاء (برنامج حقى فى الحياة) بنسبة ٠,٠٧%.
- جاءت شخصية (طبيب متخصص فى الإعاقة) فى مقدمة الشخصيات المناسبة لتقديم البرنامج الخاص بقضايا المعاقين وحقوقهم من وجهة نظر المبحوثين بنسبة (٥٤,٣%)، ثم جاءت شخصية (إعلامى متخصص) فى

المرتبة الثانية بنسبة بلغت ٢٢,١%، ثم جاءت شخصية (شخص معاق) فى المرتبة الثالثة بنسبة ١٥%، وأخيراً جاءت (شخصية إنسانية جذابة) بنسبة ٨,٦%.

**التوصيات:**

- الإهتمام بالمعاق فى برامج التليفزيون المصري.
- زيادة مساحة القوالب التليفزيونية التى تتناول المعاق بالقنوات الفضائية لما تتمتع به من نسب مشاهدة عالية.
- إجراء الدراسات والبحوث التحليلية حول برامج المعاقين على إختلاف نوع الإعاقة.

**المراجع:**


١. سهير صالح إبراهيم "الإحتياجات الإعلامية والثقافية للمعاقين فى برامج التليفزيون"، **رسالة دكتوراة** غير منشورة، (جامعة القاهرة: كلية الإعلام، ٢٠٠٥)

٢. كامل مهنا. مؤسسات المجتمع المدنى فى خدمة المعوقين، **المؤتمر الدولى الأول: الإعاقة والتأهيل والدمج**. ١٢- ١٩ ديسمبر ٢٠٠١. قصر اليونسيكو- بيروت. ص٤- ٥

٣. محمد محمد رمضان شاهين. "صورة الطفل المعاق كما تعكسها برامج ذوى الإحتياجات الخاصة بالتليفزيون وعلاقتها بالصورة الذهنية لدى تلاميذ الرحلة الإعدادية"، **رسالة ماجستير** غير منشورة، (جامعة عين شمس: معهد الدراسات العليا للطفولة،، ٢٠٠٦)

4. Committee on the rights of child, **General Comment**. No. 5 (2003) http://daccess-dds-ny.un.org/doc/undoc/gen/G03/455/14/pdf/G0345514.pdf? Open Element

5. CCD- CACL UN **Convention on the rights of disabilities:** Making domestic implementation real and meaningful working paper. February. 2011.

6. European Foundation Centre. **Study on challenges and good practices in the implementation of UN Convention on the rights of persons with disabilities**, Brussels, October. 2010. p. 163.

7. Garrison lan down. see Me Hear Me p. 37

8. Innocent. Research Centre.

9. Levine, Suzanne C. **"Reporting on disability"** http://www.mediaalliance.org/article.php?story=20040514022634591, on 4/12/2008

10. Palitet of "Porent to Parent Counseling", International **Journal of Rehabilitation Research**, (Vol. 29, No. 1, December, 2006) pp. 281- 288.

11. South African Local Governmem association. **"Disabilities Fram work for local Govermant".** 2009- 2014 , p. 37

**Summary**

**The role of some Egyptian T.V programmes in propagating the rights of the children with disabilities**

Our society has many children with disabilities who live in, however they are isolated and don't participate in activities as appropriate. Those children are marginalized and rejected by their society and their parents.

Nowadays there is a withstanding interest in human rights as a source of measuring nations' progress and also as a fundamental element of democracy. That emphasizes the role that should be played by media- particularly television- in propagating rights of that category, especially after the adoption of the International Convention.

The study aims at conducting the conformity of the rights submitted in the programmes with the rights of children with disabilities declared internationally.

The Most important findings are that, the parents of the child with disability one in the behalf of the medical model. This means that the parents them selves hinder the progress of their child and they are in abed need for T.V programmers so as to help families to take care of their child.

مجلة دراسات الطفولة

Visit us at:
Chi.shams.edu.eg
Contact us via:
ChildhoodStudies_journal@hotmail.com

# تعرض المراهقين للصحف المحلية وعلاقته بمستوى معرفتهم بالقضايا المحلية
## (دراسة حالة على محافظة بورسعيد)

أ.د. نجوى عبدالسلام فهمي
أستاذ الصحافة بقسم الإعلام كلية الآداب جامعة عين شمس
د. إيناس محمود حامد
مدرس الصحافة والنشر معهد الدراسات العليا للطفولة
جامعة عين شمس
هبه إبراهيم على الغضبان

**الملخص**

تعتبر الصحافة أحد أهم الوسائل الاتصالية التى تهتم بتناول العديد من القضايا المختلفة لكافة فئات المجتمع ومن هذا المنطلق نجد أن الصحافة المحلية لا تقل أهمية عن الصحافة القومية فهى تساهم فى دعم انتماء القارئ لمجتمعه المحلى وهى أيضاً وسيلة لعرض قضاياه ومشكلات المجتمع الذى تصدر فيه.

**مشكلة الدراسة:**

لقد كانت الصحف المحلية من أهم الصحف التى تعبر عن نبض المجتمع المحلى وهذا ما دفعنا إلى عن مدى تعرض المراهقين من سن (١٨- ٢١) سنة لمثل هذه الصحف وعن العلاقة بين تعرضهم لها ومستوى معرفتهم بقضايا المجتمع المحلى الذى يعيشون فيه وتستمد مشكلة البحث من التساؤل التالي: ما علاقة تعرض المراهقين للصحف المحلية ومستوى معرفتهم بالقضايا المحلية؟

**أهداف الدراسة:**

١. التعرف على مدى تعرض المراهقين للصحف المحلية.
٢. التعرف على أكثر الصحف المحلية تفضيلاً لدى المراهقين.
٣. الوقوف على العلاقة بين قراءة المراهقين للصحف المحلية وبين المستوى المعرفى لهم.
٤. التعرف والكشف عن أوجه القصور الموجودة بالصحف المحلية من وجهة نظر المراهقين إن وجدت.

**مصطلحات الدراسة:**

- الصحف المحلية: يقصد بها إجرائياً فى هذه الدراسة هى الصحف التى تصدر وتوزع داخل محافظة بورسعيد وتعبر عما بداخلها من آراء واتجاهات ومشكلات.
- القضايا المحلية: يقصد بها إجرائياً فى هذه الدراسة هى تلك القضايا المتعلقة بالمجتمع البورسعيدى والتى تشغل اهتمام أفراد هذا المجتمع المحلى الصغير.

**نوع الدراسة ومنهجها:**

تعد هذه الدراسة من الدراسات الوصفية التى تعتمد على منهج المسح بالعينة لعدد من جمهور المراهقين فى المرحلة العمرية (١٨- ٢١) سنة وذلك للكشف عن مستوى تعرض المراهقين للصحف المحلية وعلاقة ذلك بمستوى معرفتهم بالقضايا المحلية.

**عينة الدراسة:**

اعتمدت الباحثة على اختيار عينة الدراسة الميدانية التى بلغت قوامها ٤٠٠ مفردة من المراهقين فى المرحلة العمرية (١٨- ٢١) سنة من طلاب كليات جامعة قناة السويس بمحافظة بورسعيد كما اعتمدت على عينة تحليلية من الصحف المحلية الصادرة بمحافظة بورسعيد.

**أدوات جمع البيانات:**

اعتمدت الباحثة فى جمع البيانات على:

- استمارة الاستبيان لجمع المعلومات والبيانات من طلاب الجامعة عينة الدراسة.

- استمارة تحليل المضمون لدراسة وتحليل الصحف المحلية عينة الدراسة.

**نتائج الدراسة**

توصلت هذه الدراسة إلى مجموعة من النتائج من أهمها:

١. وجود ارتفاع فى معدل قراءة المراهقين عينة الدراسة للصحف بنسبة ٨٦,١٠٪ للذكور و٩٥,٥٠٪ للإناث كما بينت النتائج ارتفاع معدل قراءة الصحف المحلية لدى أغلبية المراهقين عينة الدراسة بمحافظة بورسعيد بنسبة ٧٥,٥٪ من إجمالى العينة.

٢. من حيث الأسباب التى أدت إلى عدم قراءة بعض المراهقين للصحف المحلية الصادرة ببورسعيد فجاءت مبالغة هذه الصحف فى نشر أخبار المسئولين السبب الأول بنسبة ٤,١٦٪ فى حين جاء عدم انتظامها فى الصدور السبب الثانى بنسبة ٤,١٥٪ ثم جاء عدم تلبياتها لاحتياجاتهم المعرفية السبب الثالث بنسبة ٤,١٤٪ فى حين هناك من يرون أنها لا تقدم جديد بنسبة ٣,٩٪ ثم السبب الأخير أنهم لا يستطيعون دفع ثمنها بنسبة ٣,٥٪.

٣. تمثلت أهم القضايا التى حرصت العينة على متابعتها فى الصحف المحلية الصادرة بمحافظة بورسعيد قضية البلطجة والسرقة بنسبة ٣٤,٧٪ فى الترتيب الأول بينما جاءت قضية البطالة فى الترتيب الثانى بنسبة ١٩,١٪ يليها قضايا النادى المصرى البورسعيدى فى الترتيب الثالث بنسبة ١١,٩٪ وأخيراً قضية العشوائيات بنسبة ٩,٧٪.

٤. أن أهم الموضوعات التى يقبل المراهقين عينة الدراسة على قراءتها هى موضوعات الحوادث بنسبة ٢٨,٧٪ ثم جاءت كل الموضوعات التى تنشر فى الصحف فى الترتيب الثانى بنسبة ٢٧,٩٪ وأخيراً الموضوعات الاجتماعية بنسبة ١٥,٨٪.

٥. جاء التحقيق فى مقدمة الفنون الصحفية المفضلة لدى المراهقين عينة الدراسة بنسبة ٣٩٪ يليه الخبر فى الترتيب الثانى بنسبة ١٩,٩٪ بينما جاء فى الترتيب الثالث كل الفنون الصحفية بنسبة ١٣,٦٪ وأخيراً الصورة والتعليق بنسبة ١٢,٥٪ بينما جاءت العناوين فى مقدمة عوامل جذب انتباه المراهقين عينة الدراسة فى عرض القضايا بنسبة ٤٤,٥٪ ثم نسبة ٣٩,٧٪ منهم يفضلون أكثر من صورة للإبراز فى عرض القضايا المحلية.

**المقدمة:**

تعتبر الصحافة أحد أهم الوسائل الاتصالية التى تهتم بتناول العديد من القضايا المختلفة لكافة فئات المجتمع. فالصحافة هى أكثر الوسائل حرصاً على أن تكون أداة للتواصل وللتعرف على اهتمامات ومشاكل الجماهير بشكل عام والقارئين بشكل خاص، خاصة إذا كان قراؤها من المراهقين فى مرحلة المراهقة المتأخرة والتى تبدأ من سن (١٨- ٢١) سنة نظراً لأهمية هذه الفترة فى عمر المراهق. ففى هذه المرحلة يتكيف المراهق مع المجتمع الذى يعيش فيه مما يجعله يسعى إلى التعرف على أهم القضايا والمواضيع التى تدور فى المجتمع من حوله.

فالمراهقين هم قادة المجتمع فيما بعد وبقدر ما يتلقون من وسائل الإعلام بقدر ما يكون عطائهم فى المستقبل لهذا فمن خلال علاقة المراهقين بالمجتمع وعلاقتهم بوسائل الإعلام تتحدد معتقداتهم وقيمهم وعاداتهم واتجاهاتهم وحصيلة معارفهم وخبراتهم(٢).

وقد أشارت دراسة وليد وادى النيل التى أجريت على المراهقين أن الصحف تعد هى المصدر الرئيسى للمراهقين فى انتقاء معلوماتهم السياسية والاقتصادية والتعليمية والجنسية والاجتماعية والصحية وغيرها من المعلومات التى يرغبون فى الحصول عليها ومع تقدم عمر المراهق نحو سن ١٩ سنة تتطور قراءاته وتحدد فى جوهرها نحو كسب المعلومات العامة والسعى وراء معرفة الأحداث الجارية(١٤).

ومن هنا يتضح لنا أن الصحافة المحلية ضرورة وجزءاً لا يتجزأ لمسايرة دول العالم المتحضر مثلها فى ذلك مثل كافة أنشطة ومجالات الإعلام المحلى من راديو وتليفزيون وإعلام نوعى فهو سمة أساسية من سمات العصر فهذه المجالات جميعاً تشترك فى منظومة واحدة تؤدى دوراً فعالاً فى حياة الشعوب(١).

وإن كنا نتحدث عن أهمية الصحافة من قبل فمن المؤكد أن أهمية الصحافة المحلية لا تقل عن أهمية الصحافة القومية فهى تساهم فى دعم انتماء القارئ لمجتمعه المحلى وتخدم البيئة المحلية من خلال التعبير عنها شكلاً وموضوعاً والتعبير عن اهتمامات هذا المجتمع بكل فئاته لذا تحرص الصحف المحلية على أن تصل لقرائها داخل المجتمع المحلى وأن تتواصل معهم وتعبر عن آرائهم.

ومن هنا حرصت الباحثة على أن تتعرف على مدى تعرض المراهقين للصحف المحلية التى تصدر فى محافظة بورسعيد وعلاقته بمستوى معرفتهم بالقضايا المحلية التى تعبر عنه هذه الصحف.

**مشكلة الدراسة وأهميتها:**

تعد الصحافة المحلية أداة للتواصل بين القارئ ومجتمعه ومن هنا حرصت الباحثة على البحث عن مدى تعرض المراهقين من سن (١٨- ٢١) سنه لمثل هذه الصحف فى محافظة بورسعيد وعن العلاقة بين تعرضهم لها ومستوى معرفتهم بالقضايا المحلية داخل مجتمعهم.

وترجع أهمية هذه الدراسة إلى أهمية الدور الذى تقوم به الصحافة بوجه عام والصحافة المحلية بوجه خاص كوسيلة اتصال وأداة معرفة فعالة وحيوية تحمل بالضرورة خصائص

تثقيفية وتوجيهية وتعليمية كما وجدت الباحثة أن معظم الدراسات التى تناولت الصحافة المحلية ركزت على متغيرات أخرى غير متغير المعرفة المحلية وهذا ما يعطى هذه الدراسة أهمية خاصة حيث أن الباحثة تتناول الموضوع من زاوية جديدة وهى محاولة للتعرف على تعرض المراهقين (١٨-٢١) سنة للصحف المحلية وعلاقته بمستوى معرفتهم بالقضايا المحلية.

كما تسهم هذه الدراسة فى زيادة الاهتمام بدراسة الصحف المحلية فى مختلف محافظات مصر نظراً لدورها الهام فى نقل قضايا مجتمعها إلى جانب أهمية استفادة القائمين على الصحف المحلية من نتائج الدراسة لمراعاتها فى السنوات القادمة.

ويمكن تحديد مشكلة الدراسة فى التساؤل الرئيسى التالي: "ما علاقة تعرض المراهقين للصحف المحلية بمستوى معرفتهم بالقضايا المحلية؟"

**أهداف الدراسة:**

تهدف الدراسة الحالية وبشكل أساسى إلى التعرف على تعرض المراهقين (١٨- ٢١) سنة للصحافة المحلية وعلاقته بمستوى معرفتهم بالقضايا المحلية من خلال ما يلي:

- التعرف على مدى تعرض المراهقين للصحف المحلية.
- التعرف على أكثر الصحف المحلية تفضيلاً لدى المراهقين.
- الوقوف على العلاقة بين قراءة المراهقين للصحف المحلية وبين المستوى المعرفى لهم.
- التعرف والكشف عن أوجه القصور الموجودة بالصحف المحلية من وجهة نظر المراهقين إن وجدت.

**الدراسات السابقة:**

- الدراسات العربية:

١. دراسة ليلى عبدالمجيد (١٩٩٤)، وموضوعها "تشريعات الصحافة فى مصر- دراسة تحليلية لآثارها على الصحافة المحلية"[٨]، تناولت الدراسة تشريعات الصحافة فى مصر وتحليل آثارها على الصحافة المحلية وقد توصلت الباحثة إلى أن تحليل التشريعات المنظمة للصحافة فى مصر لها تأثير كبير على نشاط الصحف المحلية وأن الجانب الأكبر من هذه التأثيرات كانت تأثيرات سلبية وإن كان هذا لا يمنع أن بعضها كان له تأثير إيجابى كضرورة أن يكون المحررين العاملين من بين أعضاء نقابة الصحفيين حفاظاً على مستوى المهنة إمكانية محاسبة من يخطئ ومن جانب آخر حماية هؤلاء المهنيين، وطالبت الدراسة بضرورة تحرير الصحف المحلية من سيطرة الجهات الإدارية فى المحليات والنظر فى تحرير من هم لهم حق إصدار مثل تلك الصحف كالمنظمات الشعبية والأحزاب والجمعيات التعاونية والأفراد، كما توصلت إلى أن الصحافة المحلية تستطيع أن تلعب دوراً مهماً فى دعم التنمية وتدعيم الديمقراطية إذا تحررت من التبعية للأجهزة الإدارية، وتحقق لها مزيداً من الاستقلالية والدعم لتقوم بدورها فى الرقابة الحقيقية على المحليات وتشجيع الحوار البناء.

٢. ناصر محمود عبدالفتاح (٢٠٠٢)، وموضوعها "دور الإذاعة والصحافة المحلية فى التنشئة السياسية للمراهقين"[١٠]، هدفت الدراسة إلى التعرف على الدور الذى يمكن أن تؤديه الإذاعة المحلية (إذاعة شمال الصعيد) والصحافة المحلية (أخبار بنى سويف، صوت المنيا، الفيوم) فى التنشئة السياسية للمراهقين بالمرحلة الثانوية فى إقليم شمال الصعيد، استخدم الباحث منهج المسح الشامل واستمارة الاستبيان وتحليل المضمون كأداة لجمع البيانات، تمثلت عينة الدراسة فى عينة بشرية حوالى ٤٠٠ مفردة ذكور وإناث من الريف والحضر فى إقليم شمال الصعيد وعينة وثائقية تمثلت فى ٩٢ حلقة من برامج الإذاعة بإذاعة شمال الصعيد وهى برامج (حدث وتعليق، الصعيد اليوم، أضواء على الأحداث) إلى جانب ٣٦ عدداً من الصحف الصادرة بالإقليم وهى (أخبار بنى سويف، صوت المنيا، الفيوم)، وتوصل الباحث إلى مجموعة من النتائج أهمها:

أ. أوضحت نتائج الدراسة ارتفاع معدل قراءة صحف إقليم شمال الصعيد لدى أغلبية المراهقين وأم مراهقى الحضر أكثر قراءة من قرائى الريف لتلك الصحف كما بينت أيضاً أن الذكور أكثر قراءة من الإناث.

ب. بالنسبة للموضوعات التى يفضل أفراد العينة قراءتها فى صحف إقليم شمال الصعيد فقد جاء الحوادث والقضايا فى الترتيب الأول تليها الموضوعات الرياضية فى الترتيب الثانى ثم الموضوعات الفنية فالثقافية ثم الموضوعات الدينية وجاءت الموضوعات السياسية،

التعليمية والصحية فى الترتيب الأخير.

ج. بالنسبة للقوالب الصحفية التى يفضلها المراهقين فى صحف إقليم شمال الصعيد جاء الخبر فى مقدمة القوالب الصحفية بنسبة (٤٨,٥٢%) ويرجع ذلك إلى أن الخبر يعد أكثر الأشكال الصحفية شيوعاً فى الصحف يليه التحقيق الصحفى فى الترتيب الثانى ثم المقال فالتقرير يليه الحديث بينما جاء كل من الكاريكاتير، الصورة والتعليق فى الترتيب الأخير على الرغم من أهميتها فى معالجة الموضوعات السياسية فهما من الفنون المحببة للقراء.

٣. دراسة هالة شكرى (٢٠٠٢)، وموضوعها "دراسة لتحليل مضمون الصحف المحلية ودورها فى التنمية"[١١]، شملت الدراسة تحليل مضمون صحيفتين محليتين، واستهدفت التعرف على طبيعة محتوى ومضمون الموضوعات التى تخدم قضايا التنمية ودراسة الإخراج الفنى للصحيفتين، وأوضحت نتائج الدراسة أن مضمون الصحيفتين جاء فى إحدى عشر فئة تبعاً للشكل الذى وجدت فيه على النحو التالى (التحقيق- النصائح والإرشادات- الأخبار- المعلومات الدينية- المقال- رسائل إلى المحرر- المعلومات الصحية- الندوات- اللقاءات- حكم وأمثال شعبية- إنجازات)، وأوصت الدراسة ضرورة مسايرة الصحف المحلية للتطورات الفنية الحديثة فى الاتصال فى حالة تطابقها لاحتياجات الصحيفة وقدرتها، وكذا ضرورة وجود تدريب العاملين على الكتابة والتحرير والإنتاج الإعلامى والإدارة والنواحى الفنية، مع ضرورة التدريب على عمل قياس آراء الجماهير ووصفها والتعرف على اتجاهاتها متطلباتها.

- الدراسات الأجنبية:

١. دراسة كورت كنت Kort Kent, 1995، وموضوعها "دور وسائل الإعلام المحلية فى التنمية الإبتكارية للمراهقين"[١٨]، هدفت الدراسة إلى التعرف على دور وسائل الإعلام المحلية (الصحافة المحلية، الإذاعة المحلية، التليفزيون المحلى) فى التنمية الإبتكارية للمراهقين، واستخدم الباحث منهج المسح الإعلامى، والاستقصاء كأداة لجمع البيانات الخاصة بالمراهقين، وبلغت عينة الدراسة (٣٢٠) مراهق من الذكور والإناث، ممن تتراوح أعمارهم بين (١٥- ١٧) سنة، وقد توصل الباحث إلى مجموعة من النتائج أهمها:

أ. إن القدرة الإبتكارية للمراهقين الذكور أعلى من القدرة الإبتكارية للمراهقات الإناث بنسبة (٥٩,٤٢ للذكور، ٤٠,٥٨ للإناث).

ب. أن القدرة الإبتكارية للمراهقين المنتمين إلى الطبقات الاجتماعية والاقتصادية الأدنى أعلى بشكل واضح (٦٢,٩) من المراهقين المنتمين إلى الطبقات الاجتماعية والاقتصادية العليا والتى بلغت نسبتها (٣٧,١).

٢. دراسة دوجلاس بلانكس هندمان Douglas Blanks Hindman, 1996، وموضوعها "حول الصحافة المحلية: الأغلبية فى المجتمع المحلى والصراع الداخلى مع الجماعات غير المحلية"[١٥] قدمت هذه الدراسة تحليلاً وافياً للتغطية الصحفية المحلية والجماعات غير المحلية، واستهدفت الدراسة من خلال التحليل الكشف عن المضامين التى تعكس المدى الذى يفسر به قادة الرأى فى المجتمعات المحلية والأسباب الخاصة بالمشكلات المحلية، وما هو رأى هؤلاء القادة المحليين فى مدى وجود علاقة بين الجماعات الغير محلية، وبين أسباب هذه المشكلات، وسعت الدراسة لاختيار الفرضين التاليين:

أ. هناك علاقة ارتباطيه بين التقارير المقدمة فى الصحف المحلية عن الصراع المحلى وكل من:

- المجتمعات المحلية التى تزيد فيها نسبة الأغلبية التى تنتمى أساساً لهذا المجتمع أو الإقليم.
- سنتى ١٩٩١، ١٩٦٥ حيث ترى الدراسة أن حجم هذه التقارير سوف يزيد فى عام ١٩٩١ عنه فى عام ١٩٦٥.

ب. أن نسبة التقارير الخاصة بالصراع فى المجتمع المحلى والذى تتضمن صراعاً مع الجماعات غير المحلية سوف تزداد فى المجتمعات التى تقل فيها الأغلبية التى تنتمى أساساً لهذا المجتمع أو الإقليم، وسوف تزداد

فى عام ١٩٦٥ عنه فى عام ١٩٩١.

واعتمدت الدراسة عل تحليل مضمون عين عمودية من الصحف التى صدرت بين عامى ١٩٦٥ و١٩٩١ فى ولاية (مينيسوتا) وذلك من خلال (٦٥) مجتمع محلى أو إقليم داخل هذه الولاية، ومن أهم النتائج التى توصلت إليها الدراسة ما يلي:

- أن مضمون الصحف المحلية يعكس شئون الأفراد ذوى النفوذ فى المجتمع أو الإقليم.
- أن مضمون التقارير الصحفية التى تناولت كل من الصراع الداخلى الصراع مع الجماعات الخارجية يساهم بشكل ما فى استقراء المجتمع المحلى، إلى جانب تأثيره فى استعداد المجتمع المحلى للتغير فى إطار البيئة الاجتماعية.
- أن الجهود الحديثة المتداولة فى تقليل مركزية الحكومة فى الولايات من خلال التنظيمات المحلية لم يقلل مستوى الصراع فى النظام الاجتماعى للمجتمعات المحلية بشكل واضح.

وطالبت الدراسة القائمين بالاتصال بمزيد من الفهم لطبيعة الجمهور وتحديد العوامل المتعلقة به والتى تسهم إلى حد كبير فى تشكيل الأخبار Make News والتى تقدمها الصحف لهذا الجمهور.

٣. دراسة بوب فرانكلين وديفيد ميرفى Pop Franklen& David Mervee, 1998، وموضوعها "أساليب إدارة الصحافة المحلية أو الإقليمية"[١٩]، وقد ناقشت هذه الدراسة أساليب إدارة الصحافة المحلية أو الإقليمية وعرضت أيضاً لأوضاع الصحف المحلية فى انجلترا وما يميز هذه الصحف عن الوسائل الإعلامية المنافسة كمحطات الإذاعة والتليفزيون الإقليمية، وأوصت الدراسة بضرورة تدريب وتأهيل القائمين بالعملية الاتصالية، وإطلاعهم على أحدث أساليب تكنولوجيا الاتصال والتقنيات الطباعية الحديثة، كما أكدت ضرورة التنسيق بين مختلف الوسائل لتحقيق أهداف الرسالة الإعلامية وعلى رأسها الأهداف التربوية وإحداث نوع من التناغم والتعاون فى معالجة القضية الجماهيرية.

**مصطلحات الدراسة**

- المراهقة: إن مصطلح المراهقة مشتق من الفعل اللاتينى Adolesence ومعناه التدرج نحو النضج البدنى والجنسى والانفعالى والعقلى أي "النمو" أو "النمو إلى النضج ويستخدم علماء النفس هذا المصطلح للإشارة إلى النمو النفسى والتغيرات التى تحدث أثناء فترة الانتقال من الطفولة إلى الرشد"[١٣].
- الصحف المحلية: هى التى تهتم اهتماماً واسعاً بالأخبار والموضوعات والقضايا المحلية وهذا الاتجاه يجعل القارئ فى المجتمع المحلى يرتبط ارتباطاً وثيقاً بتلك الصحف ويشعر بأنه ينتمى إليها مثلما ينتمى هو إلى مجتمعه المحلى وبيئته بل والحى أو الدائرة أو المنطقة الإدارية التى يعيش فيها[٥] والتعريف الإجرائي للصحف المحليه المقصود به اجرائياً فى هذه الدراسة هى الصحف التى تصدر وتوزع داخل محافظة بورسعيد لتعبر عما بداخلها من آراء واتجاهات ومشكلات ومن ضمن هذه الصحف (جريدة المستقبل البورسعيدى- جريدة الحياة البورسعيدية- جريدة جمهور بورسعيد الرياضية- جريدة الحوار المصرى- جريدة الوفدى- بورسعيد اليوم- البيان البورسعيدى- جريدة بورسعيد الجديدة) وغيرها من الصحف المتنوعة الصادرة داخل هذه المحافظة.

**نوع ومنهج الدراسة:**

تعد هذه الدراسة من الدراسات الوصفية التى تستهدف تقرير خصائص المشكلة البحثية التى سبق تحديدها ودراسة الظروف المحيطة بها مع تسجيل دلالتها وخصائصها وتصنيفاتها وكشف ارتباطاتها بمتغيرات أخرى حيث تعتمد على منهج المسح لعدد من جمهور المراهقين (١٨- ٢١) سنة وذلك للكشف عن مدى تعرض المراهقين للصحف المحلية وعلاقة ذلك بمستوى معرفتهم بالقضايا المحلية.

**مجتمع البحث:**

يتوقف تحديد مجتمع الدراسة على الموضوع والأهداف التى تسعى الدراسة إلى تحقيقها والتى تشمل فى هذه الدراسة قياس مدى تعرض المراهقين للصحف المحلية (مرحلة المراهقة المتأخرة) والتى تقابلها فى الدراسة (المرحلة الجامعية) وعلاقته بمستوى معرفتهم بالقضايا المحلية وتتمثل عينة الدراسة الحالية في:

- المجتمع الوثائقي: يتمثل المجتمع الوثائقى فى الصحف المحلية الصادرة بمحافظة بورسعيد، وقد تم اختيار هذه الصحف تحديداً للأسباب التالية:

١. أنها أكثر الصحف تعبيراً عن واقع المجتمع البورسعيدى وأكثر إلماماً بكل قضاياه ومشكلاته دون غيره من المجتمعات إلى جانب إنها تحرص

على تقديم العديد من الموضوعات المتعلقة بتاريخ المدينة والتى تعد مادة تثقيفية أساسية لقرائها فى بورسعيد.

٢. لأنها أكثر الصحف التزاماً فى الصدور حيث تصدر شهرياً بصفة مؤقتة وبالتالى فهى أكثر الصحف تعرضاً من قبل قرائها من الجمهور بصفة عامة وجمهور المراهقين بصفة خاصة.

- المجتمع البشري: يتمثل فى جمهور المراهقين البالغين من العمر من (١٨- ٢١) سنة من الذكور والإناث والتى تمثل مرحلة المراهقة المتأخرة وهى المرحلة العمرية المقابلة لمرحلة التعليم الجامعى وقد وقع الاختيار على مرحلة المراهقة المتأخرة للأسباب التالية:

١. أهمية مرحلة المراهقة التى تعتبر مرحلة انتقالية من الطفولة إلى الرشد والتى تكتسب أهميتها من حيث أنها المرحلة التى يتم فيها إعداد المراهق كى يصبح مواطناً يتحمل مسئولية المشاركة فى المجتمع وعلى قدر الرعاية التى يتلقاها المراهق فى هذه المرحلة يتوقف نجاحه ومدى تكيفه مع المجتمع.

٢. يستطيع المراهق فى هذه المرحلة العمرية مناقشة وتحليل ما يدور حوله من أحداث ومشكلات واقتراح الحلول المناسبة لها لاتساع مداركه كما يستطيع أن يكون أفكار ومعلومات عن الأحداث الخارجية التى تقع فى البلاد الأخرى العربية والأجنبية من خلال قراءته وتعرضه لوسائل الإعلام المختلفة(٣).

**عينة الدراسة:**

- عينة الدراسة التحليلية: تم تطبيق الدراسة على عينة عمديه من الصحف المحلية الصادرة بمحافظة بورسعيد بواقع ستة أشهر، بدأت من ١ يوليو ٢٠٠٩ حتى ٣١ ديسمبر ٢٠٠٩ حيث بلغ إجمالى عدد الصحف التى خضعت للدراسة والتحليل ٣٠ عدداً تمثل خمس صحف محلية صادرة بمحافظة بورسعيد وهى كالتالي:

١. جريدة الحياة البورسعيدية: صاحب الامتياز ورئيس مجلس الإدارة سمير عوض وقد صدر العدد الأول منها فى يوليو عام ٢٠٠٠ بترخيص من (نيقوسيا- قبرص) وتعد جريدة الحياة من الصحف الأكثر انتظاماً فى الصدور بمحافظة بورسعيد والأكثر شهرة حيث تتنوع موضوعاتها ما بين سياسية واجتماعية وفنية ومعلومات خفيفة وغيرها من الموضوعات التى تجذب إليها القراء وقد قامت الباحثة بسحب ستة أعداد شهرية على اعتبار أنها تصدر شهرياً بصفة مؤقتة.

٢. جريدة المستقبل البورسعيديه: هى إحدى الصحف الصادرة بمحافظة بورسعيد ويرأس مجلس إدارتها وليد منسى بترخيص بريطانيا حيث أنها تصدر شهرياً بصفة مؤقتة وتتميز المستقبل البورسعيدى بتعمقها فى عرض قضايا بورسعيد ومشكلاتها دون غيرها إلى جانب اهتمامها بالحوادث والرياضة بصفة أساسية ومن ثم قامت الباحثة بسحب ستة أعداد متتالية من الجريدة للتحليل والدراسة.

٣. جريدة بورسعيد الجديدة: من أقدم الصحف البورسعيدية التى أسسها على بركات ومحمد أبو الشهود عام ١٩٧٩ فهى جريدة محلية ثقافية تقدم فى موضوعاتها مادة تثقيفية تخص بورسعيد كمدينة إلى جانب تناول القضايا التى تهم المجتمع البورسعيدى ويرأس مجلس إدارتها ورئيس التحرير محمد أبو الشهود وقد قامت الباحثة بسحب خمس أعداد من الجريدة فيما عدا عدد نوفمبر لعدم صدوره فى هذا الشهر.

٤. جريدة جمهور بورسعيد: تختلف جريدة جمهور بورسعيد عن غيرها من الصحف الصادرة بمحافظة بورسعيد فهى صحيفة رياضية فنية تصدر نصف شهرية مؤقتاً بترخيص من قبرص حيث تنفرد موضوعاتها بتغطية المجتمع الرياضى البورسعيدى بصفة خاصة وقد قامت الباحثة بسحب ٨ أعداد على مدار أربعة أشهر على اعتبار أنها تصدر عددين فى الشهر الواحد.

٥. جريدة البيان البورسعيديه: صدر العدد الأول منها فى يناير ٢٠٠٦ فهى من أحدث الصحف الصادرة فى محافظة بورسعيد وتعتبر البيان جريدة أسبوعية لكنها تصدر شهرياً مؤقتاً فهى جريدة مستقلة تتنوع موضوعاتها ما بين سياسية واجتماعية ورياضية وغيرها ويرأس مجلس إدارتها خالد مجاهد ونائب رئيسها د. مسعد الجوهرى ورئيس تحريرها أسامة حسنى وقامت الباحثة بسحب خمسة أعداد من الجريدة فيما عدا عدد سبتمبر لعدم صدوره فى هذا الشهر، ومن الملاحظ فى استخدام الباحثة للعينة أن أغلب الصحف الصادرة فى محافظة بورسعيد قبل فترة الدراسة وأثناءها وبعدها هى صحف تحمل اسم

شهرية بصفة مؤقتة بترخيص أجنبى فيما عدا جريدة بورسعيد الجديدة التى تصدر بموافقة من المجلس الأعلى للصحافة فأغلب الصحف المحلية الصادرة ببورسعيد تصدر بترخيص أجنبى نظراً لتعسر هذه الصحف فى الحصول على موافقة المجلس الأعلى للصحافة نتيجة الشروط التعسفية التى وضعها المجلس للحد من صدور مثل هذه الصحف فمن الواضح أن النظام السابق تعمد أن يضع العقبات التى تعوق صدور صحف محلية قوية وفعالة تغير من مجتمعها وتنميه فنتيجة العقبات وضعف الإمكانيات وتعدد المشاكل خاصة المالية توقف صدور العديد من الصحف وصدرت الأخرى ولكن بتراخيص أجنبية تحت إشراف نظام حكومى متسلط وبالرغم من كل الاجتهادات التى يقوم بها مسئولى الصحف المحلية والعاملين بها لصدور مثل هذه الصحف بصورة أو بأخرى إلا أنه لم يكن هناك صحافة محلية قوية فى مصر.

- عينة الدراسة الميدانية: تم تطبيق الدراسة الميدانية فى محافظة بورسعيد حيث اعتمدت الباحثة على اختيار عينة عمديه من المراهقين تتراوح أعمارهم بين سن (١٨- ٢١) سنة من قراء الصحف المصرية قوامها ٤٠٠ مبحوث بمرحلة المراهقة المتأخرة من طلبة وطالبات كليات جامعة قناة السويس فرع بورسعيد بواقع عشر كليات من الجامعة وقد رأت الباحثة أن تكون العينة ممثلة لكلا الجنسين (الذكور- والإناث) إلى جانب تمثيلها للطلاب الأكبر سناً والأصغر سناً على حد السواء.

وقد روعى فى اختيار العينة ما يلي:

١. تمثيل الجمهور من حيث السنوات المختلفة لمرحلة المراهقة المتأخرة من الدراسة بالجامعة.
٢. تمثيل جمهور المراهقين من حيث المستوى الاقتصادى والاجتماعى (مرتفع- متوسط- منخفض).
٣. أن يتراوح العمر الزمنى لأفراد عينة الدراسة ما بين (١٨- ٢١ سنة) حيث أن المراهقين فى مرحلة المراهقة المتأخرة يقعون فى المتصل العمرى ما بين (١٨- ٢١ سنة).

**أدوات وأسلوب جمع البيانات:**

تعتمد الدراسة الحالية على مجموعة من الأدوات فى عملية جمع البيانات وهي:

١. استمارة تحليل المضمون لعينة الصحف المحلية ببورسعيد: تعتبر عملية تصميم تحليل المضمون وتحديد فئاتها أهم خطوة يجب أن يعطيها الباحث اهتماماً كبيراً نظراً لأن الإعداد الجيد لفئات تحليل المضمون يؤدى إلى التوصل إلى نتائج علمية مثمرة[٩]، كما أن مرحلة تحديد فئات تحليل المضمون من أكثر المراحل صعوبة وتحتاج إلى دقة ومهارة، ومن ثم قامت الباحثة بإعداد استمارة تحليل المضمون والتى تتضمن كلاً من:

- وحدات التحليل: استخدمت الدراسة وحدات التحليل التالية:

أ. وحدة الموضوع: وهى عبارة عن فكرة تدور حول قضية معينة، وهى من أهم وحدات تحليل المضمون لأنها تكشف عن الآراء والاتجاهات الرئيسية فى المادة الصحفية، وتختلف طبيعة الموضوعات حسب نوع المادة، ولكنها من ناحية أخرى تعتبر من أصعب وحدات تحليل المضمون إذا نظرنا لعملية الثبات، وكذلك المجهود الذى تقوم به الباحثة لقراءة كافة الأشكال الصحفية.

ب. وحدة المساحة: وهى عبارة عن المقاييس المادية التى تلجأ إليها الباحثة للتعرف على المساحة التى شغلتها المادة المنشورة فى الصحف الإقليمية مجال الدراسة، وذلك بهدف التعرف على مدى الاهتمام والتركيز بالنسبة للمواد موضع التحليل.

- فئات التحليل: قامت الباحثة بإعداد صحيفة لتحليل المضمون تتضمن مجموعة من الفئات التى تخدم موضوع الدراسة وفيما يلى تعرض الباحثة لفئات التحليل التى تعتمد عليها هذه الدراسة:

أ. فئات المضمون (ماذا قيل؟)

- فئة نوع القضية المقدم.
- فئة أسلوب عرض القضية.
- فئة المستوى اللغوى المستخدم.
- فئة الجمهور المستهدف.
- فئة الاتجاه نحو القضية.
- فئة نوع جمهور المراهقين بالموضوع.
- فئة مصدر المادة الصحفية.
- فئة طبيعة مضمون الصحيفة.

ب. فئات الشكل (كيف قيل؟)

- فئة القالب الفنى المستخدم.
- فئة عناصر الإبراز المستخدم.
- فئة موقع النص.
- فئة مساحة النص.

٢. استمارة الاستبيان: تم تصميم استمارة استبيان من إعداد الباحثة ليتم تطبيقها على عينة من المراهقين للتعرف على مستوى تعرضهم للصحف المحلية وعلاقة هذا التعرض بمستوى معرفتهم لقضايا المجتمع المحلى الذى يعيشون فيه حيث تستطيع أداة الاستبيان توفير البيانات الخاصة بمعرفة تعرض المراهقين نحو هذه الصحف.

استخدمت الباحثة استمارة الاستبيان كأداة لجمع البيانات الخاصة بجمهور المراهقين حيث مر إعداد الاستمارة بالخطوات التالية:

أ. تم تحديد المحاور الرئيسية لاستمارة الاستبيان بناء على تساؤلات الدراسة كما يلي:

- التعرف على مدى تعرض المراهقين للصحف المحلية.
- رصد أكثر الصحف المحلية تفضيلاً لدى المراهقين.
- تفسير أهم أسباب تعرض المراهقين للصحف المحلية.
- تحليل العلاقة بين قراءة المراهقين للصحف المحلية وبين المستوى المعرفى لهم.
- معرفة أهم الفنون الصحفية التى يفضلها المراهقين من خلال الصحف المحلية.
- معرفة أهم العناصر التيبوغرافية التى تجذب انتباه المراهقين من خلال الصحف المحلية.
- التعرف على تأثير عامل النوع على مستوى المعرفة المكتسبة من الصحف المحلية حول القضايا والموضوعات المثارة بالصحف المحلية.
- التعرف على تأثير المستوى الاجتماعى والاقتصادى على مستوى المعرفة المكتسبة حول الموضوعات والقضايا التى تصدر بالصحف المحلية بمحافظة بورسعيد.
- بعد ذلك قامت الباحثة بإعداد الاستمارة حيث جاءت الأسئلة بشكل يعتمد على التسلسل المنطقى إلى جانب الوضوح والبساطة فى صياغة الأسئلة مع التنويع بين الأسئلة المغلقة والأسئلة المفتوحة.

ب. ثم قامت الباحثة بعرض الاستمارة على هيئة الإشراف على الرسالة والخبراء والمحكمين فى تخصصات متعددة فى دراسات الإعلام مما نتج عنه إبداء عدد من الملاحظات بالتعديل فى بعض الأسئلة وبناء عليه تم تعديل الاستمارة.

ج. قامت الباحثة بإعداد مقياس يحتوى على مجموعة من الأسئلة المعرفية المتنوعة لقياس المستوى المعرفى لدى المراهقين تجاه القضايا المحلية.

**نتائج الدراسة:**

- ما معدل قراءتك الصحف المصرية:

جدول (١) يوضح قيمة كا$^2$ لدلالة الفروق بين التكرار الفعلى والتكرار المتوقع لمدى قراءة الصحف

| معدل قراءة الصحف | الإجمالي | | كا$^2$ | الدلالة د ح ٢ |
|---|---|---|---|---|
| | ك | % | | |
| دائما | ٧٠ | ١٧,٥ | ٢٩٨,٦٢٥ | ٠,٠٠١ |
| أحيانا | ٢٩٥ | ٧٣,٨ | | |
| نادراً | ٣٥ | ٨,٨ | | |
| الجملة | ٤٠٠ | ١٠٠ | | |

يتضح من الجدول السابق أن نسبة ١٧,٥% من أفراد العينة يقرءون الصحف المصرية دائما، ونسبة ٧٣,٨% منهم يقرءونها أحيانا.

كذلك يتضح أيضا وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الاستجابة الفعلية والاستجابة المتوقعة فى مدى قراءة الصحف المصرية، حيث كانت قيمة كا$^2$= ٢٩٨,٦٢ وهى دالة عند مستوى دلالة ٠,٠٠١، أى أن أفراد العينة كانوا أكثر انتظاما فى قراءة الصحف.

وتتفق هذه النتيجة مع ما توصلت إليه بعض الدراسات السابقة التى أكدت على ارتفاع نسبة قراء الصحف بين المراهقين والتى وصلت إلى ١٠٠% فى دراسة عربى عبدالعزيز(٦) عن معالجة الصحف المصرية لبعض القضايا السياسية وكذا دراسة فاتن الطنبارى عن صورة المراهق فى الصحف القومية والتى أشارت إلى وجود ٩٧% من المراهقين عينة الدراسة يقرءون الصحف بصفة منتظمة وغير منتظمة.(٧)

كما أكد محمود خليل على ارتفاع نسبة قراءة المراهقين للصحف حيث توصل إلى أن أكثر الشباب الجامعى يقعون فى فئة القراء الغير منتظمين للصحف فى حين أن (٥%) من العينة لا يتعرضون للصحف.(١٦)

وتشير نتائج دراسة هبة مصطفى إلى ارتفاع نسبة قراءة

الصحف بين المراهقين عينة الدراسة من سن (١٥-١٧) سنة حيث بلغت (٩٦%) من إجمالى مفردات العينة التى تم تطبيقها على محافظة بورسعيد منها (١٧,٥%) يقرءون الصحف دائماً "بصفة منتظمة"، (٧٨,٥%) بصفة غير منتظمة.(١٢)

- الصحف المصرية التى تفضل قراءتها:

جدول (٢) يوضح قيمة كا$^2$ لدلالة الفروق بين التكرار الفعلى والتكرار المتوقع الصحف التى تفضل قراءتها

| الصحف | الإجمالي | | كا$^2$ | الدلالة |
|---|---|---|---|---|
| | ك | % | | د ح ٥ |
| صحف قومية | ١٤٦ | ٤٠ | ٢٢١,٧٠١ | ٠,٠٠١ |
| صحف مستقلة | ٤٣ | ١١,٨ | | |
| صحف حزبية | ١٨ | ٤,٩ | | |
| صحف متخصصة | ٦٨ | ١٨,٦ | | |
| صحف محلية | ٨٧ | ٢٣,٨ | | |
| صحف أخرى (الصحف الالكترونية) | ٣ | ٠,٨ | | |
| الجملة | ٣٦٥ | ١٠٠ | | |

يتضح من الجدول السابق أن نسبة ٤٠% من أفراد العينة يفضلون قراءة الصحف القومية، ونسبة ٢٣,٨% منهم يفضلون قراءة الصحف المحلية، ونسبة ١٨,٦% منهم يفضلون قراءة الصحف المتخصصة.

كذلك يتضح أيضا وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الاستجابة الفعلية والاستجابة المتوقعة فى الصحف المفضلة لديهم، حيث كانت قيمة كا$^2$= ٢٢١,٧٠١ وهى دالة عند مستوى دلالة ٠,٠٠١.

وتختلف هذه النتيجة مع نتيجة دراسة سابقة حول استخدامات الشباب الجامعى للصحف المحلية والإشباعات المتحققة منها حيث بينت أن الصحف الحزبية تحظى بأولويات القراءة والتفضيل لدى أفراد العينة بنسبة ٤٥,١% بينما جاءت الصحف القومية فى الترتيب الثانى بنسبة ٤٠,٥% أما الصحف الخاصة فقد جاءت فى الترتيب الثالث بنسبة ٣٥,٣% من إجمالى عينة الدراسة(٤).

- مدى قراءة الصحف المحلية:

جدول (٣) يوضح قيمة كا$^2$ لدلالة الفروق بين التكرار الفعلى والتكرار المتوقع لمعدل قراءة الصحف المحلية

| معدل قراءة الصحف المحلية | الإجمالي | | كا$^2$ | الدلالة |
|---|---|---|---|---|
| | ك | % | | د ح ٢ |
| دائما | ٢٧ | ٩,٩ | ١٣٩,٩٩٣ | ٠,٠٠١ |
| أحيانا | ١٨٠ | ٦٦,٢ | | |
| نادرا | ٦٥ | ٢٣,٩ | | |
| الجملة | ٢٧٢ | ١٠٠ | | |

يتضح من الجدول السابق أن نسبة ٩,٩% من أفراد العينة يقرءون الصحف المحلية دائما، ونسبة ٦٦,٢% منهم يقرءونها أحيانا.

كذلك يتضح أيضا وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الاستجابة الفعلية والاستجابة المتوقعة فى مدى قراءة الصحف المحلية، حيث كانت قيمة كا$^2$= ١٣٩,٩٩٣ وهى دالة عند مستوى دلالة ٠,٠٠١. أى أن أفراد العينة كانوا أكثر انتظاما فى قراءة الصحف المحلية.

- الصحف المحلية التى تفضل قراءتها:

جدول (٤) يوضح قيمة كا$^2$ لدلالة الفروق بين التكرار الفعلى والتكرار المتوقع الصحف المحلية التى تفضل قراءتها

| الصحف المحلية التى تفضل قراءتها | الإجمالي | | كا$^2$ | الدلالة |
|---|---|---|---|---|
| | ك | % | | د ح ٤ |
| المستقبل البورسعيدي | ٧٥ | ٢٧,٦ | ٣٨,٧٧٢ | ٠,٠٠١ |
| الحياة البورسعيدية | ٦٠ | ٢٢,١ | | |
| البيان البورسعيدي | ٧٤ | ٢٧,٢ | | |
| بورسعيد الجديدة | ٢١ | ٧,٧ | | |
| جمهور بورسعيد | ٤٢ | ١٥,٤ | | |
| الجملة | ٢٧٢ | ١٠٠ | | |

يتضح من الجدول السابق أن نسبة ٢٧,٦% من أفراد العينة يقرءون صحيفة المستقبل البورسعيدي، ونسبة ٢٧,٢% منهم يقرءون صحيفة البيان البورسعيدي، ونسبة ٢٢,١% منهم يقرءون صحيفة الحياة البورسعيدية. وتتفق هذه النتيجة مع نتيجة الدراسة الاستطلاعية التى قامت بها الباحثة حيث أكدت على أن جريدة المستقبل البورسعيدى فى مقدمة الصحف المحلية المفضلة لدى أفراد العينة بنسبة ٣٥% فى حين جاءت جريدة البيان البورسعيدى فى الترتيب الثانى بنسبة ٢٥% بينما جاءت جريدة الحياة البورسعيدية فى الترتيب الثالث بنسبة ٢٠% فى جاءت جريدة جمهور بورسعيد فى الترتيب الرابع بنسبة ١٥% بينما جاءت جريدة بورسعيد الجديدة فى الترتيب الأخير بنسبة ٥% من إجمالى أفراد العينة.

كذلك يتضح أيضا وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الاستجابة الفعلية والاستجابة المتوقعة فى الصحف المحلية التى يقرءونها، حيث كانت قيمة كا$^2$= ٣٨,٧٧٢ وهى دالة عند مستوى دلالة ٠,٠٠١.

**نتائج الدراسة:**

توصلت هذه الدراسة إلى مجموعة من النتائج من أهمها:

١. وجود ارتفاع فى معدل قراءة المراهقين عينة الدراسة للصحف بنسبة ٨٦,١٠% للذكور و٩٥,٥% للإناث كما

بينت النتائج ارتفاع معدل قراءة الصحف المحلية لدى أغلبية المراهقين عينة الدراسة بمحافظة بورسعيد بنسبة ٧٥,٥% من إجمالى العينة.

٢. ومن حيث الأسباب التى أدت إلى عدم قراءة بعض المراهقين للصحف المحلية الصادرة ببورسعيد فجاءت مبالغة هذه الصحف فى نشر أخبار المسئولين السبب الأول بنسبة ٤,١٦% فى حين جاء عدم انتظامها فى الصدور السبب الثانى بنسبة ٤,١٥% ثم جاء عدم تلبياتها لاحتياجاتهم المعرفية السبب الثالث بنسبة ٤,١٤% فى حين هناك من يرون أنها لا تقدم جديد بنسبة ٣,٩% ثم السبب الأخير أنهم لا يستطيعون دفع ثمنها بنسبة ٣,٥%.

٣. تمثلت أهم القضايا التى حرصت العينة على متابعتها فى الصحف المحلية الصادرة بمحافظة بورسعيد قضية البلطجة والسرقة بنسبة ٣٤,٧% فى الترتيب الأول بينما جاءت قضية البطالة فى الترتيب الثانى بنسبة ١٩,١% يليها قضايا النادى المصرى البورسعيدى فى الترتيب الثالث بنسبة ١١,٩% وأخيراً قضية العشوائيات بنسبة ٩,٧%.

كما أوضحت النتائج أن أهم الموضوعات التى يقبل المراهقين عينة الدراسة على قراءتها هى موضوعات الحوادث بنسبة ٢٨,٧% ثم جاءت كل الموضوعات التى تنشر فى الصحف فى الترتيب الثانى بنسبة ٢٧,٩% وأخيراً الموضوعات الاجتماعية بنسبة ١٥,٨%.

٤. جاء التحقيق فى مقدمة الفنون الصحفية المفضلة لدى المراهقين عينة الدراسة بنسبة ٣٩% يليه الخبر فى الترتيب الثانى بنسبة ١٩,٩% بينما جاء فى الترتيب الثالث كل الفنون الصحفية بنسبة ١٣,٦% وأخيراً الصورة والتعليق بنسبة ١٢,٥% بينما جاءت العناوين فى مقدمة عوامل جذب انتباه المراهقين عينة الدراسة فى عرض القضايا بنسبة ٤٤,٥% ثم نسبة ٣٩,٧% منهم يفضلون أكثر من صورة للإبراز فى عرض القضايا المحلية.

**المراجع:**


١. إبراهيم عبدالله المسلمى. **الإعلام الإقليمى دراسة نظرية وميدانية** (القاهرة: العربى للنشر والتوزيع، ١٩٩٣) ص١٤٨.

٢. رشا عبدالرحيم عبدالعظيم محمد. "العلاقة بين تعرض المراهقين للتليفزيون المحلى وإدراكهم لمشكلات الواقع الاجتماعي- دراسة مسحية". **رسالة ماجستير** غير منشورة، (جامعة عين شمس: معهد الدراسات العليا للطفولة، ٢٠٠٥)، ص١٦٣.

٣. سلوى على الجيار. علاقة تعرض طلاب الجامعات للأفلام السينمائية بمستوى معرفتهم بالقضايا السياسية، **رسالة ماجستير** غير منشورة، (جامعة عين شمس: معهد الدراسات العليا للطفولة، ٢٠٠٩).

٤. عبدالجواد سعيد محمد ربيع. استخدامات الشباب الجامعى للصحف المحلية والإشباعات المتحققة منها، دراسة ميدانية وتحليلية، **المجلة المصرية لبحوث الرأى العام**، (جامعة القاهرة: كلية الإعلام، العدد الأول- يناير/ يوليو ٢٠٠٦)، ص٨٥.

٥. عبدالمجيد شكري. **الإعلام المحلي: رؤية مستقبلية**، ط١، (القاهرة: العربى للنشر والتوزيع، ١٩٩٥)، ص٥.

٦. عربى عبدالعزيز أحمد الطوخى. معالجة الصحف المصرية لبغض القضايا السياسية وعلاقاتها بالتنشئة السياسية لدى المراهقين، **رسالة ماجستير**، (جامعة عين شمس: معهد الدراسات العليا للطفولة، ١٩٩٤)، ص٢٥١.

٧. فاتن عبدالرحمن الطنبارى٠ صورة المراهق فى الصحف القومية، **رسالة دكتوراه**، (جامعة عين شمس: معهد الدراسات العليا للطفولة، ١٩٩١)، ص٢٣٨.

٨. ليلى عبدالمجيد. "**تشريعات الصحافة فى مصر- دراسة تحليلية لآثارها على الصحافة المحلية**، المجلس الأعلى للصحافة ١٩٩٤".

٩. محمود حسن إسماعيل. "**مناهج البحث فى إعلام الطفل**"، (القاهرة: دار النشر للجامعات، ١٩٩٦)، ص١١٥.

١٠. ناصر عبدالفتاح. "دور الإذاعة والصحافة المحلية فى التنشئة السياسية للمراهقين- دراسة تطبيقية على إقليم شمال الصعيد" **رسالة دكتوراه** غير منشورة، (جامعة عين شمس: معهد الدراسات العليا للطفولة، قسم الإعلام وثقافة الطفل، ٢٠٠٢).

١١. هالة شكرى. "دراسة لتحليل مضمون الصحف المحلية ودورها فى التنمية الريفية"، **رسالة دكتوراه** (جامعة طنطا، ٢٠٠٢).

١٢. هبه مصطفى حسن مصطفى. علاقة المراهقين بكل من الصحف الورقية والإليكترونية، **رسالة ماجستير**، (جامعة عين شمس: معهد الدراسات العليا للطفولة، ٢٠٠٦)، ص١٣٩.

١٣. هدى محمد قناوي. **سيكولوجية المراهقة**، ط١، (القاهرة:

مكتبة الانجلو المصرية، ١٩٩٢)، ص٣.

١٤. وليد وادى النيل حجازى. "علاقة الاتصال الشخصى بين المراهقين المعرفة من الصحف- دراسة مسحية". **رسالة ماجستير** غير منشورة، (جامعة عين شمس: معهد الدراسات العليا للطفولة، ٢٠٠٠)، ص٨١.

15. Douglas Blanks Hindman, Community Newspapers, Community Structural Pluralism, and Local Conflict with National Groups, **Journalism and Mass Communication Quarterly**, Vol. 73
16. http://www.masscom.org/centers/cprr/magazine/ate-5-1.php.
17. Julia Corbett. "Information sources on which some United States Local Newspapers depended on to cover", **Journalism quarterly,** (vol. 69. no. 4. Winter 1992)
18. Kort Kent. "The role of local mass media in adolescent, crcative development", **Ph.D.,** Temple iversity, Desirtation Abstract International (Vol. 97. No. 8.1995), p.p.239.
19. Pop Franklen & David Mervee Making, The Local News, **Local Journalism in Context** First published 1998, by Routledge London and New York.

**Summary**

**Exposure of adolescents to local press and its relation to their knowledge of local issues- Case study on Port Said governorate**

Our Objectives are:

1. To know how far the adults expose to local newspapers.
2. To figure out the most popular newspaper to the adults.
3. To define the relationship between reading the newspapers by the adults and their knowledge level.
4. To acknowledge and explore the defaults in local newspapers from the adults of views, if any.

**Study Type and Procedures:**

The research is descriptive study, which depends on sample survey method for numbers of subjects, adults in (18-21) years old category, students of the Colleges of Port Said University.

**Sample:**

- The researcher depended on the selection of field study sample, ,which is composed of 400 subjects- adults at the age (18-21) year, from the colleges of Port Said University.
- As I depend on analytical sample from local newspapers in porsaid governorate.

**Data Collection Tools:**

1. Questionnaire used to collect data.
2. Form content analysis.

**Results:**

The concluded results are:

1. There is increase in reading the press by the adults- subjects of the research, scoring 86.01% for males; 95.05% for ladies. The research manifested that local press reading by majority of adults- samples of the research, at the Governorate of Port Said, scoring 75.5% of the whole subject's percentage.
2. Of the reasons why the subjects refrained from reading such newspaper is the exaggerated coverage and release of the news of officials, as a first reason, 4.16% percentage. The second reason is that the press- newspaper are not issued periodically at regular times scoring 4.15%; third reason is that the newspapers do not meet the knowledge needs of the readers, 4.14. Others see that these newspapers do not add a new to the readers, scoring 3.9%. Finally, some readers see that they are not able to pay their price, 3.5%.
3. Of the main topics that the readers subjects of the research preferred to read in the newspapers issued in Port Said are related to issues of : bullying and robbers issues (37.7) in the first place; unemployment comes in the second place among the issues preferred by the subjects of the research, scoring 19.1%; the other topic which comes in the third place is the news related to Al Masri Club, 11.9%, and finally the affairs related to unplanned slum areas, scoring 9.7%.
4. The reports in the field of the arts and cinema preferred by the adults- subjects of the research, representing to 39%; then the Urgent News, which comes in the second place, representing 19.9%, while arts and cinema news comes in the third place, representing a 13.6%. Finally the depicting photo and commentary attract the attention of the readers, the subjects of the research, scoring 12.5. As for presenting specific topics/ reports representing a 44.5%, then a percentage of 36.7% of the subjects prefer more than one photo to present specific local issues or report.